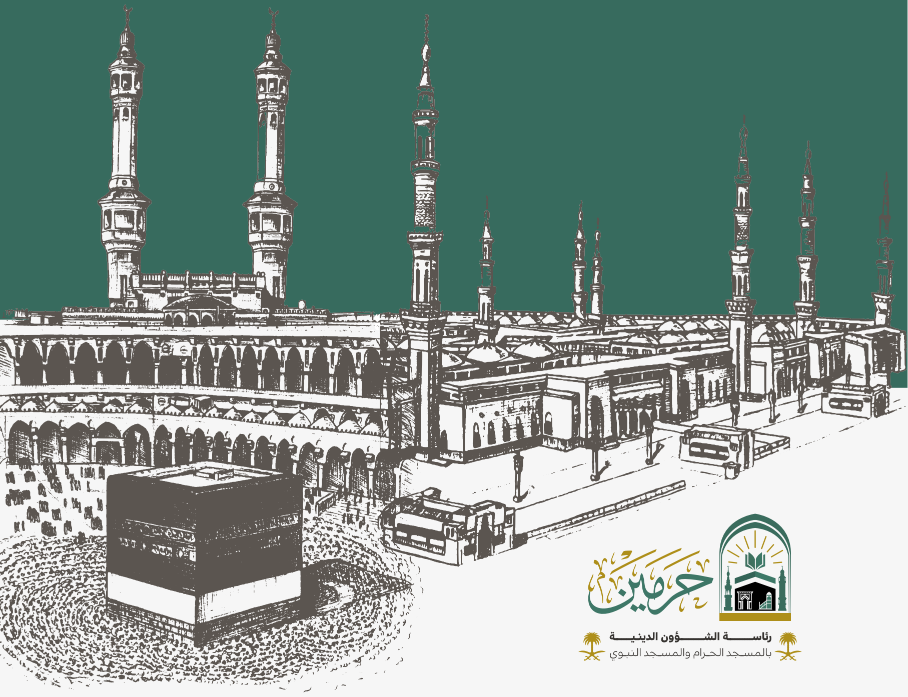
حصن المسلم

من أذكار الكتاب والسنة

الفقير إلى الله تعالى

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني



حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

حصن المسلم

من أذكار الكتاب والسنة

ح جمعية أصول للمحتوى الدعوي ، ١٤٤٦ هـ

القحطاني ، سعيد بن علي بن وهف

حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة. / سعيد بن علي بن وهف القحطاني - ط ١. .- الرياض ، ١٤٤٦ هـ

١٠٠ ص؛ ١٢ X ١٧ سم

رقم الإيداع: ١٦١٠٧ / ١٤٤٦

ردمك: ١- ٦٧٢٠- ٠٥- ٦٠٣- ٩٧٨

رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي
حرمين
جمعية أصول
Osoul Foundation for Da'w

حصن المسلم

من أذكار الكتاب والسنة

الفقير إلى الله تعالى
د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الحَمْـدَ للهِ؛ نَحْمَـدُهُ، وَنَسْـتَعِينُهُ، وَنَسْـتَغْفِرُهُ، وَنَعُـوذُ بِاللهِ مِـنْ شُرُورِ أَنْفُسِـنَا، وَسَـيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْـدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَـنْ يُضْلِـلْ فَـلَا هَـادِيَ لَهُ، وَأَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيـكَ لَهُ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُـولُهُ، صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِـهِ، وَمَـنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَـانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَـلَّمَ تَسْـلِيمًا كَثِيرًا، أَمَّـا بَعْدُ:

فَهَذَا مُخْتَصَـرٌ اخْتَصَرْتُهُ مِنْ كِتَابِي: «**الذِّكْـرُ وَالدُّعَاءُ وَالعِلَاجُ بِالـرُّقَى مِـنَ الكِتَـابِ وَالسُّـنَّةِ**»[١]، اخْتَـصَرْتُ فِيهِ قِسْـمَ الأَذْكَارِ؛ لِيَكُـونَ خَفِيفَ الحَمْلِ فِي الأَسْـفَارِ.

وَقَـدِ اقْتَـصَرْتُ عَلَى مَتْنِ الذِّكْـرِ، وَاكْتَفَيْـتُ فِي تَخْرِيجِهِ بِذِكْرِ مَصْـدَرٍ أَوْ مَصْدَرَيْـنِ مِمَّـا وُجِـدَ فِي الأَصْـلِ، وَمَـنْ أَرَادَ مَعْرِفَةَ الصَّحَـابِيِّ أَوْ زِيَـادَةً فِي التَّخْرِيـجِ، فَعَلَيْهِ بِالرُّجُـوعِ إِلَى الأَصْلِ.

وَأَسْـأَلُ اللهَ ﷻ بِأَسْـمَائِهِ الحُسْـنَى وَصِفَاتِـهِ العُـلَى أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًـا لِوَجْهِـهِ الكَرِيـمِ، وَأَنْ يَنْفَعَـنِي بِـهِ فِي حَيَـاتِي، وَبَعْـدَ

---

(١) وقد طُبع الأصل المذكور -ولله الحمد- مع تخريج أحاديثه تخريجًا موسعًا في أربعة مجلدات، «حصنُ المسلم» في المجلد الأول والثاني منها.

مَمَـاتِي، وَأَنْ يَنْفَـعَ بِـهِ مَنْ قَـرَأَهُ، أَوْ طَبَعَهُ، أَوْ كَانَ سَـبَبًا فِي نَشْرِهِ؛ إِنَّـهُ سُـبْحَانَهُ وَلِيُّ ذَلِـكَ، وَالقَـادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَـلَّى اللهُ وَسَـلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَـا مُحَمَّـدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَـانٍ إِلَى يَـوْمِ الدِّينِ.

المؤلِّف

حُرِّرَ في شهرِ صَفَرٍ ١٤٠٩هـ

فَضْلُ الذِّكْرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾(١)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾(٢)، ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾(٣)، ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾(٤).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ: مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ»(٥).

وَقَالَ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟!»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى»(٦).

---

(١) سورة: البقرة، الآية: [١٥٢].
(٢) سورة: الأحزاب، الآية: [٤١].
(٣) سورة: الأحزاب، الآية: [٣٥].
(٤) سورة: الأعراف، الآية: [٢٠٥].
(٥) البخاري مع «الفتح» (٢٠٨/١١)، برقم (٦٤٠٧)، ومسلم (٥٣٩/١)، برقم (٧٧٩)، بلفظ: «مَثَلُ البَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ وَالبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ: مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ» (٥٣٩/١).
(٦) التِّرمذي (٤٥٩/٥)، برقم (٣٣٧٧)، وابن ماجه (١٢٤/٢)، برقم (٣٧٩٠). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٣١٦/٢)، و«صحيح التِّرمذي» (١٣٩/٣).

وَقَالَ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي؛ فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»(١).

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ؛ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ»(٢).

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا؛ لَا أَقُولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ: أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»(٣).

وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ،

---

(١) البخاري (١٧١/٨)، برقم (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٠٦١/٤)، برقم (٢٦٧٥)، واللفظُ للبخاري.

(٢) التِّرمذي (٤٥٨/٥)، برقم (٣٣٧٥)، وابن ماجه (١٢٤٦/٢)، برقم (٣٧٩٣)، وصحَّحه الألباني في «صحيح التِّرمذي» (١٣٩/٣)، و«صحيح ابن ماجه» (٣١٧/٢).

(٣) التِّرمذي (١٧٥/٥)، برقم (٢٩١٠)، وصحَّحه الألباني في «صحيح التِّرمذي» (٩/٣)، و«صحيح الجامع الصغير» (٣٤٠/٥).

أَوْ إِلَى العَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةِ رَحِمٍ؟!»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى المَسْجِدِ؛ فَيَعْلَمَ -أَوْ يَقْرَأَ- آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ؟!»(١).

وَقَالَ ﷺ: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ»(٢).

وَقَالَ ﷺ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ: إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً؛ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ»(٣).

وَقَالَ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً»(٤).

---

(١) مسلم (٥٥٣/١)، برقم (٨٠٣).

(٢) أبو داود (٢٦٤/٤)، برقم (٤٨٥٦)، وغيره. وانظر: «صحيح الجامع» (٣٤٢/٥).

(٣) التِّرمذي (٤٦١/٥)، برقم (٣٣٨٠). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٤٠/٣).

(٤) أبو داود (٢٦٤/٤)، برقم (٤٨٥٥)، وأحمد (٣٨٩/٢)، برقم (١٠٦٨٠). وانظر: «صحيح الجامع» (١٧٦/٥).

١ أذكار الاستيقاظ من النوم

١-(١) «الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(١).

٢-(٢) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي»(٢).

٣-(٣) «الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»(٣).

٤-(٤) «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ

---

(١) البخاري مع «الفتح» (١١/١١٣)، برقم (٦٣١٤)، ومسلم (٤/٢٠٨٣)، برقم (٢٧١١).

(٢) مَن قال ذلك غُفِرَ له، فإن دعا استُجيب له، فإن قام فتوضَّأ ثم صلَّى قُبِلَتْ صلاتُه. البخاري مع «الفتح» (٣/٣٩)، برقم (١١٥٤)، وغيره، واللفظ لابن ماجه. انظر: «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٣٥).

(٣) التِّرمذي (٥/٤٧٣)، برقم (٣٤٠١). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٤٤).

أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى
لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا
تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى
لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ
هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟
لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ
تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ
وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ
إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴾»[1].

(١) الآياتُ من سورة: آل عمران [١٩٠-٢٠٠]، البخاري مع «الفتح»، (٣٣٧/٨)، برقم (٤٥٦٩)، ومسلم (٥٣٠/١)، برقم (٢٥٦).

٢ دُعَاءُ لُبْسِ الثَّوْبِ

٥- «الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا (الثَّوْبَ)، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ...»(١).

٣ دُعَاءُ لُبْسِ الثَّوْبِ الجَدِيدِ

٦- «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»(٢).

٤ الدُّعَاءُ لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٧-(١) «تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللّهُ تَعَالَى»(٣).

٨-(٢) «البَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا»(٤).

---

(١) أخرجه أهلُ «السُّنن» إلا النَّسائيَّ: أبو داود، برقم (٤٠٢٣)، والتِّرمذي، برقم (٣٤٥٨)، وابن ماجه، برقم (٣٢٨٥)، وحسَّنه الألباني في «إرواء الغليل» (٤٧/٧).

(٢) أبو داود، برقم (٤٠٢٠)، والتِّرمذي، برقم (١٧٦٧)، والبغوي (٤٠/١٢). وانظر: «مختصر شمائل التِّرمذي» للألباني (ص:٤٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٤١/٤)، برقم (٤٠٢٠). وانظر: «صحيح أبي داود» (٧٦٠/٢).

(٤) ابن ماجه (١١٧٨/٢)، برقم (٣٥٥٨)، والبغوي (٤١/١٢). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٢٧٥/٢).

٥ مَا يَقُولُ إِذَا وَضَعَ ثَوْبَهُ

٩- «بِاسْمِ اللّٰهِ»(١).

٦ دُعَاءُ دُخُولِ الخَلَاءِ

١٠- «[بِاسْمِ اللّٰهِ]، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ»(٢).

٧ دُعَاءُ الخُرُوجِ مِنَ الخَلَاءِ

١١- «غُفْرَانَكَ»(٣).

٨ الذِّكْرُ قَبْلَ الوُضُوءِ

١٢- «بِاسْمِ اللّٰهِ»(٤).

(١) التِّرمذي (٢/٥٠٥)، برقم (٦٠٦)، وغيره. وانظر: «إرواء الغليل»، برقم (٥٠)، و«صحيح الجامع» (٢٠٣/٣).

(٢) أخرجه البخاري (٤٥/١)، برقم (١٤٢)، ومسلم (٢٨٣/١)، برقم (٣٧٥). وزيادةُ: «بِاسْمِ اللّٰهِ» في أوله أخرجها سعيد بن منصور. انظر: «فتح الباري» (٢٤٤/١).

(٣) أخرجه أصحابُ «السُّنن» -إلا النَّسائيَّ فأخرجه في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٧٩)-: أبو داود، برقم (٣٠)، والتِّرمذي، برقم (٧)، وابن ماجه، برقم (٣٠٠)، وصحَّحه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١٩/١).

(٤) أبو داود، برقم (١٠١)، وابن ماجه، برقم (٣٩٧)، وأحمد، برقم (٩٤١٨). وانظر: «إرواء

٩ الذِّكْرُ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ

١٣-(١) «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...»(١).

١٤-(٢) «اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ»(٢).

١٥-(٣) «سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(٣).

١٠ الذِّكْرُ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَنْزِلِ

١٦-(١) «بِاسْمِ اللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ»(٤).

١٧-(٢) «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ

الغليل» (١/١٢٢).

(١) مسلم (١/٢٠٩)، برقم (٢٣٤).

(٢) التِّرمذي (١/٧٨)، برقم (٥٥). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١/١٨).

(٣) النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص:١٧٣). وانظر: «إرواء الغليل» (١/١٣٥)، و(٣/٩٤).

(٤) أبو داود (٤/٣٢٥)، برقم (٥٠٩٥)، والتِّرمذي (٥/٤٩٠)، برقم (٣٤٢٦). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٥١).

أَزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»(١).

١١ الذِّكْرُ عِنْدَ دُخُولِ المَنْزِلِ

١٨- «بِاسْمِ اللهِ وَلَجْنَا، وَبِاسْمِ اللهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لْيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ»(٢).

١٢ دُعَاءُ الذَّهَابِ إِلَى المَسْجِدِ

١٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْنِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي عَصَبِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا، وَفِي شَعْرِي نُورًا،

---

(١) أهل «السُّنن»: أبو داود، برقم (٥٠٩٤)، والتِّرمذي، برقم (٣٤٢٧)، والنَّسائي، برقم (٥٥٠١)، وابن ماجه، برقم (٣٨٨٤). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٥٢)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣٣٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٤/٣٢٥)، (٥٠٩٦)، وحسَّن إسنادَه العلامةُ ابن باز في «تحفة الأخيار»، (ص:٢٨). وفي «الصحيح»: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ»، مسلم، برقم (٢٠١٨).

وَفِي بَشَرِي نُورًا»[1].

«[اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَبْرِي... وَنُورًا فِي عِظَامِي]»[2]، [«وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا»][3]، [«وَهَبْ لِي نُورًا عَلَى نُورٍ»][4].

١٣ دُعَاءُ دُخُولِ المَسْجِدِ

٢٠- «يَبْدَأُ بِرِجْلِهِ اليُمْنَى»[5]، وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ القَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[6]، [بِاسْمِ اللهِ، وَالصَّلَاةُ][7] [وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ][8]، «اللَّهُمَّ

(١) انظر جميعَ هذه الألفاظ في: البخاري (١١/١١٦)، برقم (٦٣١٦)، ومسلم (١/٥٢٦)، و(٥٢٩)، و(٥٣٠)، برقم (٧٦٣).

(٢) التِّرمذي (٥/٤٨٣)، برقم (٣٤١٩).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٦٩٥)، (ص:٢٥٨)، وصحَّح إسنادَه الألبانيُّ في «صحيح الأدب المفرد»، برقم (٥٣٦).

(٤) ذكره ابن حجر في «فتح الباري»، وعزاه إلى ابن أبي عاصم في كتاب «الدعاء». انظر: «الفتح» (١١/١١٨)، وقال: «فاجتمَع من اختلاف الروايات خمسٌ وعشرون خَصْلةً».

(٥) لقولِ أنس بن مالك رضي الله عنه: «مِن السُّنة إذا دخلتَ المسجد: أن تبدأَ برِجْلِك اليُمنى، وإذا خرجتَ: أن تبدأَ برِجْلِك اليُسرى»؛ أخرجه الحاكم (١/٢١٨)، وصحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذَّهبي، وأخرجه البيهقي (٢/٤٤٢)، وحسَّنه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥/٦٢٤)، برقم (٢٤٧٨).

(٦) أبو داود، برقم (٤٦٦). وانظر: «صحيح الجامع»، برقم (٤٥٩١).

(٧) رواه ابن السُّني، برقم (٨٨)، وحسَّنه الألباني في «الثمر المستطاب»، (ص:٦٠٧).

(٨) أبو داود (١/١٢٦)، برقم (٤٦٥). وانظر: «صحيح الجامع» (١/٥٢٨).

افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»[(١)].

١٤ دُعَاءُ الخُرُوجِ مِنَ المَسْجِدِ

٢١- «يَبْدَأُ بِرِجْلِهِ اليُسْرَى»[(٢)]، وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(٣)].

١٥ أَذْكَارُ الأَذَانِ

٢٢-(١) يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ، إِلَّا فِي «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَحَيَّ عَلَى الفَلَاحِ»، فَيَقُولُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[(٤)].

٢٣-(٢) يَقُولُ: «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ

---

(١) مسلم (٤٩٤/١)، برقم (٧١٣)، وفي «سنن ابن ماجه» من حديث فاطمةَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وصحَّحه الألباني لشواهده. انظر: «صحيح ابن ماجه» (١٢٨/١-١٢٩).

(٢) الحاكم (٢١٨/١)، والبيهقي (٤٤٢/٢)، وحسَّنه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦٢٤/٥)، برقم (٢٤٧٨)، وتقدم تخريجه.

(٣) انظر: تخريج روايات الحديث السابق في: دعاء دخول المسجد، رقم (٢٠). وزيادة: «اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» لابن ماجه. انظر: «صحيح ابن ماجه» (١٢٩/١).

(٤) البخاري (١٥٢/١)، برقم (٦١١)، ورقم (٦١٣)، ومسلم (٢٨٨/١)، برقم (٣٨٣).

رَسُولًا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا»[1]، «يَقُولُ ذَلِكَ عَقِبَ تَشَهُّدِ المُؤَذِّنِ»[2].

٢٤-(٣) «يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ إِجَابَةِ المُؤَذِّنِ»[3].

٢٥-(٤) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدتَّهُ؛ [إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ]»[4].

٢٦-(٥) «يَدْعُو لِنَفْسِهِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ حِينَئِذٍ لَا يُرَدُّ»[5].

١٦ دُعَاءُ الاسْتِفْتَاحِ

٢٧-(١) «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدتَّ بَيْنَ

(١) مسلم (٢٩٠/١)، برقم (٣٨٦).
(٢) ابن خزيمة (٢٢٠/١).
(٣) مسلم (٢٨٨/١)، برقم (٣٨٤).
(٤) البخاري (١٥٢/١)، برقم (٦١٤)، وما بين المعقوفين للبيهقي (٤١٠/١)، وحسَّن إسنادَه العلامةُ عبد العزيز بن باز في «تحفة الأخيار»، (ص:٣٨).
(٥) التِّرمذي، برقم (٣٥٩٤)، ورقم (٣٥٩٥)، وأبو داود، برقم (٥٢٥)، وأحمد، برقم (١٢٢٠٠). وانظر: «إرواء الغليل» (٢٦٢/١).

المَـشْرِقِ وَالمَغْـرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّـنِي مِـنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَـقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَـضُ مِـنَ الدَّنَـسِ، اللَّهُمَّ اغْسِـلْنِي مِـنْ خَطَايَـايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالـبَرَدِ»[١].

٢٨-(٢) «سُـبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْـدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْـمُكَ، وَتَعَالَى جَـدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»[٢].

٢٩-(٣) «وَجَّهْـتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَـا أَنَا مِـنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُـكِي وَمَحْيَـايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِـينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ المُسْـلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْـتَ المَلِـكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَـا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْـسِي، وَاعْتَرَفْـتُ بِذَنْـبِي؛ فَاغْفِرْ لِي ذُنُـوبِي جَمِيعًا؛ إِنَّـهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُـوبَ إِلَّا أَنْتَ. وَاهْدِنِي لِأَحْسَـنِ الأَخْلَاقِ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَـنِهَا إِلَّا أَنْـتَ، وَاصْرِفْ عَـنِّي سَـيِّئَهَا؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَـيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْـكَ وَسَـعْدَيْكَ، وَالخَـيْرُ كُلُّـهُ بِيَدَيْكَ، وَالـشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْـكَ، أَنَا بِـكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْـتَغْفِرُكَ وَأَتُـوبُ إِلَيْكَ»[٣].

---

(١) البخاري (١/١٨١)، برقم (٧٤٤)، ومسلم (١/٤١٩)، برقم (٥٩٨).

(٢) مسلم، برقم (٣٩٩)، وأصحاب «السُّنن» الأربعة: أبو داود، برقم (٧٧٥)، والتِّرمذي، برقم (٢٤٣)، وابن ماجه، برقم (٨٠٦)، والنَّسائي، برقم (٨٩٩). وانظر: «صحيح التِّرمذي»، (١/٧٧)، و«صحيح ابن ماجه»، (١/١٣٥).

(٣) أخرجه مسلم (١/٥٣٤)، برقم (٧٧١).

٣٠-(٤) «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؛ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»(١).

٣١-(٥) «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، وَالحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، وَالحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ: مِنْ نَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ، وَهَمْزِهِ»(٢).

٣٢-(٦) «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ(٣)؛ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، [وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ]، [وَلَكَ الحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ]، [وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ]، [وَلَكَ

---

(١) أخرجه مسلم (٥٣٤/١)، برقم (٧٧٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٠٣/١)، برقم (٧٦٤)، وابن ماجه (٢٦٥/١)، برقم (٨٠٧)، وأحمد (٨٥/٤)، برقم (١٦٧٣٩)، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لـ«المسند»: «حسن لغيره»، وقال عبد القادر الأرناؤوط في تخريجه لـ«الكلِم الطيب» لابن تيمية، برقم (٧٨): «وهو حديث صحيح بشواهده»، وذكره الألباني في «صحيح الكلم الطيب»، برقم (٦٢)، وأخرجه مسلم عن ابن عمر بنحوه، وفيه قصة، (٤٢٠/١)، برقم (٦٠١).

(٣) كان النبيُّ يقوله إذا قام من الليل يتهجَّدُ.

الحَمْدُ]؛ [أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ]، [اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ؛ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ]؛ [أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ]، [أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ]»(١).

١٧ دُعَاءُ الرُّكُوعِ

٣٣-(١) «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ» ثلاثَ مرَّاتٍ(٢).

٣٤-(٢) «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»(٣).

٣٥-(٣) «سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»(٤).

---

(١) البخاري مع «الفتح» (٣/٣)، و(١١/١١٦)، و(١٣/٣٧١)، (٤٢٣)، (٤٦٥)، برقم (١١٢٠)، ورقم (٦٣١٧)، ورقم (٧٣٨٥)، ورقم (٧٤٤٢)، ورقم (٧٤٩٩)، ومسلم مختصرًا بنحوه (١/٥٣٢)، برقم (٧٦٩).

(٢) أخرجه أهل «السُّنن»، وأحمد: أبو داود، برقم (٨٧٠)، والتِّرمذي، برقم (٢٦٢)، والنَّسائي، برقم (١٠٠٧)، وابن ماجه، برقم (٨٩٧)، وأحمد، برقم (٣٥١٤). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١/٨٣).

(٣) البخاري (١/٩٩)، برقم (٧٩٤)، ومسلم (١/٣٥٠)، برقم (٤٨٤).

(٤) مسلم (١/٣٥٣)، برقم (٤٨٧)، وأبو داود (١/٢٣٠)، برقم (٨٧٢).

٣٦-(٤) «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي، [وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي]»(١).

٣٧-(٥) «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»(٢).

١٨ دُعَاءُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

٣٨-(١) «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»(٣).

٣٩-(٢) «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ؛ حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ»(٤).

٤٠-(٣) «مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ

---

(١) مسلم (٥٣٤/١)، برقم (٧٧١). والأربعةُ إلا ابنَ ماجه: أبو داود، برقم (٧٦٠)، ورقم (٧٦١)، والتِّرمذي، برقم (٣٤٢١)، والنَّسائي، برقم (١٠٤٩). وما بين المعقوفين لفظُ ابن خزيمة، برقم (٦٠٧)، وابن حبان، برقم (١٩٠١).

(٢) أبو داود (٢٣٠/١)، برقم (٨٧٣)، والنَّسائي، برقم (١١٣١)، وأحمد، برقم (٢٣٩٨٠)، وإسناده حسن.

(٣) البخاري مع «الفتح» (٢٨٢/٢)، برقم (٧٩٦).

(٤) البخاري مع «الفتح» (٢٨٤/٢)، برقم (٧٩٦).

العَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[(١)].

١٩ دُعَاءُ السُّجُودِ

٤١-(١) «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى» ثلاثَ مرَّاتٍ[(٢)].

٤٢-(٢) «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»[(٣)].

٤٣-(٣) «سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»[(٤)].

٤٤-(٤) «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدتُّ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ»[(٥)].

٤٥-(٥) «سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ»[(٦)].

---

(١) مسلم (٣٤٦/١)، برقم (٤٧٧).

(٢) أخرجه أهل «السُّنن»، وأحمد: أبو داود، برقم (٨٧٠)، والتِّرمذي، برقم (٢٦٢)، والنَّسائي، برقم (١٠٠٧)، وابن ماجه، برقم (٨٩٧)، وأحمد، برقم (٣٥١٤). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٨٣/١).

(٣) البخاري، برقم (٧٩٤)، ومسلم، برقم (٤٨٤)، وتقدم برقم (٣٤).

(٤) مسلم (٥٣٣/١)، برقم (٤٨٧)، وأبو داود، برقم (٨٧٢)، وتقدم برقم (٣٥).

(٥) مسلم (٥٣٤/١)، برقم (٧٧١)، وغيره.

(٦) أبو داود (٢٣٠/١)، برقم (٨٧٣)، والنَّسائي، برقم (١١٣١)، وأحمد، برقم (٢٣٩٨٠)، وصحَّحه

٤٦-(٦) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ: دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»(١).

٤٧-(٧) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(٢).

٢٠ دُعَاءُ الجَلْسَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٤٨-(١) «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»(٣).

٤٩-(٢) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَارْفَعْنِي»(٤).

٢١ دُعَاءُ سُجُودِ التِّلَاوَةِ

٥٠-(١) «سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ

الألباني في «صحيح أبي داود» (١/١٦٦)، وتقدم تخريجه برقم (٣٧).

(١) مسلم (١/٣٥٠)، برقم (٤٨٣). (٢) مسلم (١/٣٥٢)، برقم (٤٨٦).

(٣) أبو داود (١/٢٣١)، برقم (٨٧٤)، وابن ماجه، برقم (٨٩٧). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (١/١٤٨).

(٤) أخرجه أصحاب «السُّنن» إلا النَّسائيَّ: أبو داود (١/٢٣١)، برقم (٨٥٠)، والتِّرمذي، برقم (٢٨٤)، و(٢٨٥)، وابن ماجه، برقم (٨٩٨). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١/٩٠)، و«صحيح ابن ماجه» (١/١٤٨).

بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ؛ ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾»(١).

٥١-(٢) «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ»(٢).

٢٢ التَّشَهُّد

٥٢- «التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٣).

٢٣ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

٥٣-(١) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ

(١) التِّرمذي (٢/٤٧٤)، برقم (٣٤٢٥)، وأحمد (٦/٣٠)، برقم (٢٤٠٢٢)، والحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (١/٢٢٠)، والزيادة له، والآية رقم: [١٤]، من سورة: المؤمنون.

(٢) التِّرمذي (٢/٤٧٣)، برقم (٥٧٩)، والحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (١/٢١٩).

(٣) البخاري مع «الفتح» (٢/٣١١)، برقم (٨٣١)، ومسلم (١/٣٠١)، برقم (٤٠٢).

عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١).

٥٤-(٢) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٢).

٢٤ الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ قَبْلَ السَّلَامِ

٥٥-(١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»(٣).

٥٦-(٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»(٤).

---

(١) البخاري مع «الفتح» (٦/٤٠٨)، برقم (٣٣٧٠)، ومسلم، برقم (٤٠٦).

(٢) البخاري مع «الفتح» (٦/٤٠٧)، برقم (٣٣٦٩)، ومسلم (١/٣٠٦)، برقم (٤٠٧)، واللفظ له.

(٣) البخاري (٢/١٠٢)، برقم (١٣٧٧)، ومسلم (١/٤١٢)، برقم (٥٨٨)، واللفظ لمسلم.

(٤) البخاري (١/٢٠٢)، برقم (٨٣٢)، ومسلم (١/٤١٢)، برقم (٥٨٧).

٥٧-(٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»(١).

٥٨-(٤) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(٢).

٥٩-(٥) «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»(٣).

٦٠-(٦) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ القَبْرِ»(٤).

٦١-(٧) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(٥).

(١) البخاري (٨/١٦٨)، برقم (٨٣٤)، ومسلم (٤/٢٠٧٨)، برقم (٢٧٠٥).
(٢) مسلم (١/٥٣٤)، برقم (٧٧١).
(٣) أبو داود (٢/٨٦)، برقم (١٥٢٢)، والنَّسائي (٣/٥٣)، برقم (١٣٠٢)، وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢٨٤).
(٤) البخاري مع «الفتح» (٦/٣٥)، برقم (٢٨٢٢)، ورقم (٦٣٩٠).
(٥) أبو داود، برقم (٧٩٢)، وابن ماجه، برقم (٩١٠). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٢٨).

٦٢-(٨) «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ؛ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الغِنَى وَالفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ. اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(١).

٦٣-(٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ بِأَنَّكَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ: أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»(٢).

٦٤-(١٠) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، المَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا

(١) النَّسائي (٥٤/٣)، (٥٥)، برقم (١٣٠٤)، وأحمد (٣٦٤/٤)، برقم (٢١٦٦٦)، وصحَّحه الألباني في «صحيح النَّسائي» (٢٨١/١).

(٢) أخرجه النَّسائي (٥٢/٣)، برقم (١٣٠٠)، بلفظه، وأحمد (٣٣٨/٤)، برقم (١٨٩٧٤)، وصحَّحه الألباني في «صحيح النَّسائي» (٢٨٠/١).

ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(١).

٦٥-(١١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»(٢).

٢٥ الأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ

٦٦-(١) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ [ثَلَاثًا]، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»(٣).

٦٧-(٢) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [ثَلَاثًا]، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»(٤).

---

(١) رواه أهل «السنن»: أبو داود، برقم (١٤٩٥)، والتِّرمذي، برقم (٣٥٤٤)، وابن ماجه، برقم (٣٨٥٨)، والنَّسائي، برقم (١٢٩٩). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٣٢٩/٢).

(٢) أبو داود (٦٢/٢)، برقم (١٤٩٣)، والتِّرمذي (٥١٥/٥)، برقم (٣٤٧٥)، وابن ماجه (١٢٦٧/٢)، برقم (٣٨٥٧)، والنَّسائي، برقم (١٣٠٠)، بلفظه، وأحمد، برقم (١٨٩٧٤)، وصحَّحه الألباني في «صحيح النَّسائي» (٢٨٠/١). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٣٢٩/٢)، و«صحيح التِّرمذي» (١٦٣/٣).

(٣) مسلم (٤١٤/١)، برقم (٥٩١).

(٤) البخاري (٢٥٥/١)، برقم (٨٤٤)، ومسلم (٤١٤/١)، برقم (٥٩٣)، وما بين المعقوفين زيادة من

٦٨-(٣) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ»(١).

٦٩-(٤) «سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ). لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٢).

٧٠-(٥) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى

البخاري، برقم (٦٤٧٣).

(١) مسلم (٤١٥/١)، برقم (٥٩٤).

(٢) مسلم (٤١٨/١)، برقم (٥٩٧)، وفيه: «مَنْ قَالَ ذَلِكَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ».

صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ(١).

٧١-(٦) ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ(٢).

٧٢-(٧) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ وَالصُّبْحِ(٣).

٧٣-(٨) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا» بَعْدَ السَّلَامِ مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ(٤).

---

(١) أبو داود (٢/٨٦)، برقم (١٥٢٣)، والتِّرمذي، برقم (٢٩٠٣)، والنَّسائي (٣/٦٨)، برقم (١٣٣٥). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٢/٨). والسُّوَرُ الثلاث يقال لها: «المُعوِّذاتُ». انظر: «فتح الباري» (٩/٦٢).

(٢) «مَن قرَأها دُبُرَ كلِّ صلاةٍ، لم يَمنَعْهُ مِن دخولِ الجَنَّةِ إلا أن يموتَ». النَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (١٠٠)، وابن السُّني، برقم (١٢١)، وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٥/٣٣٩)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٦٩٧)، برقم (٩٧٢)، والآية رقم: [٢٥٥]، من سورة: البقرة.

(٣) رواه التِّرمذي (٥/٥١٥)، برقم (٣٤٧٤)، وأحمد (٤/٢٢٧)، برقم (١٧٩٩٠). وانظر تخريجه في: «زاد المعاد» (١/٣٠٠).

(٤) ابن ماجه، برقم (٩٢٥)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (١٠٢). وانظر: «صحيح ابن =

٢٦ دُعَاءُ صَلَاةِ الِاسْتِخَارَةِ

٧٤- قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ؛ يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ -وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ- خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قَالَ: عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ-، فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قَالَ: عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ-، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ»(١).

وَمَا نَدِمَ مَنِ اسْتَخَارَ الخَالِقَ، وَشَاوَرَ المَخْلُوقِينَ المُؤْمِنِينَ، وَتَثَبَّتَ فِي أَمْرِهِ؛ فَقَدْ قَالَ اللهُ تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾(٢).

= ماجه» (١/١٥٢)، ومجمع الزوائد (١٠/١١١)، وسيأتي برقم (٩٥).

(١) البخاري (٧/١٦٢)، برقم (١١٦٢). (٢) سورة: آل عمران، الآية: [١٥٩].

٢٧ أذكار الصباح والمساء

الحَمْدُ لِلهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ(١).

٧٥-(١) أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾(٢).

٧٦-(٢) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢

(١) عن أنسٍ يرفعه: «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً». أبو داود، برقم (٣٦٦٧)، وحسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢/٦٩٨).

(٢) سورة: البقرة، الآية: [٢٥٥]. مَن قالها حين يُصبح أُجيرَ مِن الجنِّ حتى يُمسِيَ، ومَن قالها حين يُمسِي أُجيرَ منهم حتى يُصبِحَ. أخرجه الحاكم (١/٥٦٢)، وصحَّحه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٧٣)، وعزاه إلى النَّسائي والطبراني، وقال: «إسنادُ الطبراني جيد».

﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ ثلاث مرَّاتٍ[(١)].

٧٧-(٣) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلهِ[(٢)]، وَالحَمْدُ لِلهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ[(٣)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ»[(٤)].

٧٨-(٤) «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا[(٥)]، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»[(٦)].

٧٩-(٥) «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا

---

(١) «مَن قالها ثلاثَ مرَّاتٍ حين يُصبِح وحين يُمسِي، كَفَتْهُ مِن كلِّ شيءٍ». أخرجه أبو داود (٣٢٢/٤)، برقم (٥٠٨٢)، والتِّرمذي (٥٦٧/٥)، برقم (٣٥٧٥). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٨٢/٣).

(٢) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ لِلهِ».

(٣) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: رَبِّ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا».

(٤) مسلم (٢٠٨٨/٤)، برقم (٢٧٢٣).

(٥) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ».

(٦) التِّرمذي (٤٦٦/٥)، برقم (٣٣٩١). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٤٢/٣).

صَنَعْتُ، أَبُوءُ[(١)] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[(٢)].

٨٠-(٦) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ[(٣)] أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» أربعَ مرَّاتٍ[(٤)].

٨١-(٧) «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي[(٥)] مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»[(٦)].

٨٢-(٨) «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ

---

(١) أُقِرُّ وأعترف.

(٢) مَن قالها موقنًا بها حين يُمسِي، فمات مِن ليلته: دخَلَ الجنَّةَ، وكذلك إذا أصبَحَ. أخرجه البخاري (١٥٠/٧)، برقم (٦٣٠٦).

(٣) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ».

(٤) مَن قالها حين يُصبِح أو يُمسِي أربعَ مرَّاتٍ، أعتَقَهُ اللهُ مِن النارِ. أخرجه أبو داود (٣١٧/٤)، برقم (٥٠٧١)، والبخاري في «الأدب المفرد»، برقم (١٢٠١)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٩)، وابن السُّني، برقم (٧٠)، وحسَّن سماحةُ الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ إسناد النَّسائي وأبي داود في «تحفة الأخيار»، (ص:٢٣).

(٥) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي...».

(٦) مَن قالها حين يُصبِح فقد أدَّى شكرَ يومه، ومَن قالها حين يُمسِي فقد أدَّى شكرَ ليلته. أخرجه أبو داود (٣١٨/٤)، برقم (٥٠٧٥)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٧)، وابن السُّني، برقم (٤١)، وابن حبان، «موارد» برقم (٢٣٦١)، وحسَّن ابن باز إسنادَه في «تحفة الأخيار»، (ص:٢٤).

عَافِنِي فِي بَصَرِي؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ثلاثَ مرَّاتٍ[1].

٨٣-(٩) «حَسْبِيَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ» سَبْعَ مرَّاتٍ[2].

٨٤-(١٠) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي. اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»[3].

٨٥-(١١) «اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ

---

(١) أبو داود (٣٢٤/٤)، برقم (٥٠٩٢)، وأحمد (٤٢/٥)، برقم (٢٠٤٣٠)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٢٢)، وابن السُّني، برقم (٦٩)، والبخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٧٠١)، وحسَّن العلامة ابن باز إسناده في «تحفة الأخيار»، (ص:٢٦).

(٢) مَن قالها حين يُصبِح وحين يُمسِي سبعَ مرَّاتٍ، كفَاه اللهُ ما أَهَمَّهُ مِن أمرِ الدُّنيا والآخرة. أخرجه ابن السُّني، برقم (٧١)، مرفوعًا، وأبو داود موقوفًا (٣٢١/٤)، برقم (٥٠٨١)، وصحَّح إسنادَه شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. انظر: «زاد المعاد» (٣٧٦/٢).

(٣) أبو داود، برقم (٥٠٧٤)، وابن ماجه، برقم (٣٨٧١). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٣٣٢/٢).

بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»(١).

٨٦-(١٢) «بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ» ثلاث مرَّاتٍ(٢).

٨٧-(١٣) «رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا» ثلاث مرَّاتٍ(٣).

٨٨-(١٤) «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»(٤).

٨٩-(١٥) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ(٥)، اللَّهُمَّ

---

(١) التِّرمذي، برقم (٣٣٩٢)، وأبو داود، برقم (٥٠٦٧). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٤٢/٣).

(٢) مَن قالها ثلاثًا إذا أصبَحَ، وثلاثًا إذا أمسى: لم يضُرَّهُ شيء. أخرجه أبو داود (٣٢٣/٤)، برقم (٥٠٨٨)، والتِّرمذي (٤٦٥/٥)، برقم (٣٣٨٨)، وابن ماجه، برقم (٣٨٦٩)، وأحمد، برقم (٤٤٦). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٣٣٢/٢)، وحسَّن إسنادَه العلامة ابن باز في «تحفة الأخيار»، (ص:٣٩).

(٣) مَن قالها ثلاثًا حين يُصبِح، وثلاثًا حين يُمسِي: كان حقًّا على الله أن يُرضِيَهُ يومَ القيامة. أحمد (٣٣٧/٤)، برقم (١٨٩٦٧)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٤)، وابن السُّني، برقم (٦٨)، وأبو داود، (٣١٨/٤)، برقم (١٥٣١)، والتِّرمذي (٤٦٥/٥)، برقم (٣٣٨٩)، وحسَّنه ابن باز رَحِمَهُ اللهُ في «تحفة الأخيار»، (ص:٣٩).

(٤) الحاكم وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (٥٤٥/١). وانظر: «صحيح الترغيب والترهيب» (٢٧٣/١).

(٥) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ».

إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ[1]: فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ»[2].

٩٠-(١٦) «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ[3]، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[4].

٩١-(١٧) «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» مائةَ مرَّةٍ[5].

٩٢-(١٨) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» عَشْرَ مرَّاتٍ[6]، أَوْ مرَّةً واحدةً عندَ الكَسَلِ[7].

---

(١) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ: فَتْحَهَا، وَنَصْرَهَا، وَنُورَهَا، وَبَرَكَتَهَا، وَهُدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا».

(٢) أبو داود (٤/٣٢٢)، برقم (٥٠٨٤)، وحسَّن إسنادَه شعيب وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق «زاد المعاد» (٢/٣٧٣).

(٣) «وَإِذَا أَمْسَى، قَالَ: أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ».

(٤) أحمد (٣/٤٠٦)، و(٤٠٧)، برقم (١٥٣٦٠)، ورقم (١٥٥٦٣)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٣٤). وانظر: «صحيح الجامع» (٤/٢٠٩).

(٥) مَن قالها مائةَ مرَّةٍ حين يُصبح وحين يُمسي، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامة بأفضلَ مما جاء به، إلا أحدٌ قال مثلَ ما قال، أو زادَ عليه. مسلم (٤/٢٠٧١)، برقم (٢٦٩٢).

(٦) النَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٢٤). وانظر: «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٧٢)، و«تحفة الأخيار» لابن باز، (ص:٤٤). وانظر فضلها في: (ص:١٤٦)، حديث رقم (٢٥٥).

(٧) أبو داود، برقم (٥٠٧٧)، وابن ماجه، برقم (٣٧٩٨)، وأحمد، برقم (٨٧١٩). وانظر: «صحيح

٩٣-(١٩) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مائةَ مرَّةٍ إذا أصبحَ(١).

٩٤-(٢٠) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» ثلاثَ مرَّاتٍ إذا أصبحَ(٢).

٩٥-(٢١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا» إذا أصبحَ(٣).

٩٦-(٢٢) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مائةَ مرَّةٍ في اليومِ(٤).

٩٧-(٢٣) «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» ثلاثَ مرَّاتٍ إذا أمسى(٥).

الترغيب والترهيب» (١/٢٧٠)، و«صحيح أبي داود» (٣/٩٥٧)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣٣١)، و«زاد المعاد» (٢/٣٧٧).

(١) مَن قالها مائةَ مرَّةٍ في يومٍ: كانت له عَدْلَ عَشْرِ رقابٍ، وكُتِبَ له مائةُ حسنةٍ، ومُحِيتْ عنه مائةُ سيِّئةٍ، وكانت له حِرْزًا مِن الشيطانِ يومَه ذلك حتى يُمسِيَ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضَلَ مما جاءَ به، إلا أحدٌ عَمِلَ أكثَرَ مِن ذلك. البخاري (٤/٩٥)، برقم (٣٢٩٣)، ومسلم (٤/٢٠٧١)، برقم (٢٦٩١).

(٢) مسلم (٤/٢٠٩٠)، برقم (٢٧٢٦).

(٣) أخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٥٤)، وابن ماجه، برقم (٩٢٥)، وحسَّن إسناده عبد القادر وشعيب الأرناؤوط في تحقيق «زاد المعاد» (٢/٣٧٥)، وتقدم برقم (٧٣).

(٤) البخاري مع «الفتح» (١١/١٠١)، برقم (٦٣٠٧)، ومسلم، (٤/٢٠٧٥)، برقم (٢٧٠٢).

(٥) مَن قالها حين يُمسِي ثلاثَ مرَّاتٍ، لم تضُرَّهُ حُمَةٌ تلك الليلةَ. أخرجه أحمد (٢/٢٩٠)، برقم (٧٨٩٨)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٥٩٠)، وابن السُّني، برقم (٦٨). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٨٧)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٢٦٦)، و«تحفة الأخيار» لابن باز، (ص:٤٥).

٩٨-(٢٤) «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ» عَشْرَ مرَّاتٍ[(١)].

٢٨ أَذْكَارُ النَّوْمِ

٩٩-(١) «يَجْمَعُ كَفَّيْهِ، ثُمَّ يَنْفُثُ فِيهِمَا، فَيَقْرَأُ فِيهِمَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ؛ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ، وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ» يفعلُ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ[(٢)].

١٠٠-(٢) ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا

---

(١) «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا: أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ». أخرجه الطبراني بإسنادَين: أحدُهما جيد. انظر: «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٠)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٧٣).

(٢) البخاري مع «الفتح» (٩/٦٢)، برقم (٥٠١٧)، ومسلم، برقم (٢١٩٢).

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾(١).

١٠١-(٣) ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾(٢).

١٠٢-(٤) «بِاسْمِكَ(٣) رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ؛ فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»(٤).

---

(١) سورة: البقرة، الآية: [٢٥٥]، مَن قرأها إذا أوى إلى فراشِه، فإنَّه لن يزالَ عليه مِن اللهِ حافظٌ، ولا يقرَبُه شيطانٌ حتى يُصبحَ. البخاري مع «الفتح» (٤/٤٨٧)، برقم (٢٣١١).

(٢) مَن قرأهما في ليلةٍ، كَفَتاهُ. البخاري مع «الفتح» (٩/٩٤)، برقم (٤٠٠٨)، ومسلم (١/٥٥٤)، برقم (٨٠٧)، والآيتان من سورة: البقرة [٢٨٥-٢٨٦].

(٣) «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ ثَلَاثَ مرَّاتٍ، وَلْيُسَمِّ اللهَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، وَإِذَا اضْطَجَعَ، فَلْيَقُل:...» الحديث. [ومعنى بصَنِفَةِ إزارِهِ: طَرَفُه ممَّا يَلِي طُرَّتَه]. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (صنف).

(٤) البخاري مع «الفتح» (١١/١٢٦)، برقم (٦٣٢٠)، ومسلم (٤/٢٠٨٤)، برقم (٢٧١٤).

١٠٣-(٥) «اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا؛ إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ»[١].

١٠٤-(٦) «اللَّهُمَّ قِنِي[٢] عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ»[٣].

١٠٥-(٧) «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»[٤].

١٠٦-(٨) «سُبْحَانَ اللهِ (ثلاثًا وثلاثين)، وَالحَمْدُ لِلّهِ (ثلاثًا وثلاثين)، وَاللهُ أَكْبَرُ (أربعًا وثلاثينَ)»[٥].

١٠٧-(٩) «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٨٣/٤)، برقم (٢٧١٢)، وأحمد بلفظه (٧٩/٢)، برقم (٥٥٠٢).

(٢) «كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ، وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ:...» الحديث.

(٣) أبو داود بلفظه (٣١١/٤)، برقم (٥٠٤٥)، والتِّرمذي، برقم (٣٣٩٨). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٤٣/٣)، و«صحيح أبي داود» (٢٤٠/٣).

(٤) البخاري مع «الفتح» (١١٣/١١)، برقم (٦٣٢٤)، ومسلم (٢٠٨٣/٤)، برقم (٢٧١١).

(٥) مَن قال ذلك عندما يأوي إلى فراشِه، كان خيرًا له مِن خادمٍ. البخاري مع «الفتح» (٧١/٧)، برقم (٣٧٠٥)، ومسلم (٢٠٩١/٤)، برقم (٢٧٢٦).

شَيْءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ؛ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ»[1].

١٠٨-(١٠) «الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا؛ فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ، وَلَا مُؤْوِيَ!»[2].

١٠٩-(١١) «اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»[3].

١١٠-(١٢) «يَقْرَأُ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ السَّجْدَةَ، وَ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾»[4].

١١١-(١٣) «اللَّهُمَّ[5] أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً

---

(١) مسلم (٢٠٨٤/٤)، برقم (٢٧١٣).

(٢) مسلم (٢٠٨٥/٤)، برقم (٢٧١٥).

(٣) أبو داود (٣١٧/٤)، برقم (٥٠٦٧)، والتِّرمذي، برقم (٣٦٢٩). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٤٢/٣).

(٤) التِّرمذي، برقم (٣٤٠٤)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٧٠٧). وانظر: «صحيح الجامع» (٢٥٥/٤).

(٥) «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قُل:...» الحديث.

وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»(١).

٢٩ الدُّعَاءُ إِذَا تَقَلَّبَ لَيْلًا

١١٢- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ»(٢).

٣٠ دُعَاءُ الفَزَعِ فِي النَّوْمِ وَمَنْ بُلِيَ بِالوَحْشَةِ

١١٣- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»(٣).

٣١ مَا يَفْعَلُ مَنْ رَأَى الرُّؤْيَا أَوِ الحُلُمَ

١١٤-(١) «يَنْفُثُ عَنْ يَسَارِهِ» ثلاثًا(٤).

(١) قال ﷺ لمَن قال ذلك: «فَإِنْ مُتَّ، مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ». البخاري مع «الفتح» (١١٣/١١)، برقم (٦٣١٣)، ومسلم (٤)، (٢٠٨١)، برقم (٢٧١٠).

(٢) يقول ذلك إذا تقلَّبَ مِن جَنْبٍ إلى جنبٍ في الليل. أخرجه الحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (٥٤٠/١)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٢٠٢)، وابن السُّني، برقم (٧٥٧). وانظر: «صحيح الجامع» (٢١٣/٤).

(٣) أبو داود (١٢/٤)، برقم (٣٨٩٣)، والتِّرمذي، برقم (٣٥٢٨). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٧١/٣).

(٤) مسلم (١٧٧٢/٤)، برقم (٢٢٦١).

(٢) «يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَى» ثلاث مرَّاتٍ[١].

(٣) «لَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا»[٢].

(٤) «يَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»[٣].

١١٥-(٥) «يَقُومُ يُصَلِّي إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ»[٤].

٣٢ دُعَاءُ قُنُوتِ الوِتْرِ

١١٦-(١) «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، [وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ]، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[٥].

---

(١) مسلم (١٧٧٢/٤)، (١٧٧٣)، برقم (٢٢٦١)، ورقم (٢٢٦٢).

(٢) مسلم (١٧٧٢/٤)، برقم (٢٢٦١)، ورقم (٢٢٦٣).

(٣) مسلم (١٧٧٣/٤)، برقم (٢٢٦١).

(٤) مسلم (١٧٧٣/٤)، برقم (٢٢٦٣).

(٥) أخرجه أصحاب «السُّنن» الأربعة، وأحمد، والدارمي، والبيهقي: أبو داود، برقم (١٤٢٥)، والتِّرمذي، برقم (٤٦٤)، والنَّسائي، برقم (١٧٤٤)، وابن ماجه، برقم (١١٧٨)، وأحمد، برقم (١٧١٨)، والدارمي، برقم (١٥٩٢)، والحاكم (١٧٢/٣)، والبيهقي (٢٠٩/٢)، وما بين المعقوفين للبيهقي. وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٤٤/١)، و«صحيح ابن ماجه» (١٩٤/١)، و«إرواء الغليل» للألباني (١٧٢/٢).

١١٧-(٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(١).

١١٨-(٣) «اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالكَافِرِينَ مُلْحِقٌ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الخَيْرَ، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْضَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ مَنْ يَكْفُرُكَ»(٢).

٣٣ الذِّكْرُ عَقِبَ السَّلَامِ مِنَ الوِتْرِ

١١٩- «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَالثَّالِثَةُ يَجْهَرُ بِهَا، وَيَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ؛ يَقُولُ: [رَبِّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ](٣).

---

(١) أخرجه أصحاب «السُّنن» الأربعة، وأحمد: أبو داود، برقم (١٤٢٧)، والتِّرمذي، برقم (٣٥٦٦)، والنَّسائي، برقم (١٧٤٦)، وابن ماجه، برقم (١١٧٩)، وأحمد، برقم (٧٥١). انظر: «صحيح التِّرمذي» (١٨٠/٣)، و«صحيح ابن ماجه» (١٩٤/١)، و«الإرواء» (١٧٥/٢).

(٢) أخرجه البيهقي في «السُّنن الكبرى»، وصحَّح إسناده (٢١١/٢)، وقال الشيخُ الألباني في «إرواء الغليل»: «وهذا إسناد صحيح» (١٧٠/٢). وهو موقوفٌ على عمرَ رضي الله عنه.

(٣) رواه النَّسائي (٢٤٤/٣)، برقم (١٧٣٤)، والدارقطني (٣١/٢)، وغيرهما، وما بين المعقوفين زيادةٌ للدارقطني ٣١/٢، برقم (٢)، وإسناده صحيح. انظر: «زاد المعاد» بتحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط (٣٣٧/١).

٣٤ دعاء الهم والحزن

١٢٠-(١) «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ: أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»(١).

١٢١-(٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»(٢).

٣٥ دعاء الكرب

١٢٢-(١) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ»(٣).

---

(١) أحمد (١/٣٩١)، برقم (٣٧١٢)، وصحَّحه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/٣٣٧).

(٢) البخاري (٧/١٥٨)، برقم (٢٨٩٣)، كان الرسول ﷺ يُكثِر من هذا الدعاء. انظر: البخاري مع «الفتح» (١١/١٧٣)، وسيأتي (ص:٨٩)، برقم (١٣٧).

(٣) البخاري (٧/١٥٤)، برقم (٦٣٤٥)، ومسلم (٤/٢٠٩٢)، برقم (٢٧٣٠).

١٢٣-(٢) «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو؛ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(١).

١٢٤-(٣) «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»(٢).

١٢٥-(٤) «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»(٣).

٣٦ دُعَاءُ لِقَاءِ العَدُوِّ وَذِي السُّلْطَانِ

١٢٦-(١) «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»(٤).

١٢٧-(٢) «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي؛ بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»(٥).

---

(١) أبو داود (٣٢٤/٤)، برقم (٥٠٩٠)، وأحمد (٤٢/٥)، برقم (٢٠٤٣٠)، وحسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٥٩/٣).

(٢) التِّرمذي (٥٢٩/٥)، برقم (٣٥٠٥)، والحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (٥٠٥/١). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٦٨/٣).

(٣) أخرجه أبو داود (٨٧/٢)، برقم (١٥٢٥)، وابن ماجه، برقم (٣٨٨٢). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٣٣٥/٢).

(٤) أبو داود (٨٩/٢)، برقم (١٥٣٧)، وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذَّهبي (١٤٢/٢).

(٥) أبو داود (٤٢/٣)، برقم (٢٦٣٢)، والتِّرمذي (٥٧٢/٥)، برقم (٣٥٨٤). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٨٣/٣).

١٢٨-(٣) «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ»[١].

٣٧ دُعَاءُ مَنْ خَافَ ظُلْمَ السُّلْطَانِ

١٢٩-(١) «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ؛ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ؛ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[٢].

١٣٠-(٢) «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، المُمْسِكِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ: مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ، وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ، مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» ثلاث مرَّاتٍ[٣].

---

(١) البخاري (٥/١٧٢)، برقم (٤٥٦٣).

(٢) البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٧٠٧)، وصحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد»، برقم (٥٤٥).

(٣) البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٧٠٨)، وصحَّحه الألباني في «صحيح الأدب المفرد»، برقم (٥٤٦).

٣٨ الدُّعَاءُ عَلَى العَدُوِّ

١٣١- «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ؛ اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»(١).

٣٩ مَا يَقُولُ مَنْ خَافَ قَوْمًا

١٣٢- «اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ»(٢).

٤٠ دُعَاءُ مَنْ أَصَابَهُ وَسْوَسَةٌ فِي الإِيمَانِ

١٣٣-(١) «يَسْتَعِيذُ بِاللهِ»(٣).

(٢) «يَنْتَهِي عَمَّا وَسْوَسَ فِيهِ»(٤).

١٣٤-(٣) يَقُولُ: «آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ»(٥).

١٣٥-(٤) «يَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْـَٔاخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾»(٦).

---

(١) مسلم (١٣٦٢/٣)، برقم (١٧٤٢).

(٢) مسلم (٢٣٠٠/٤)، برقم (٣٠٠٥).

(٣) البخاري مع «الفتح» (٣٣٦/٦)، برقم (٣٢٧٦)، ومسلم (١٢٠/١)، برقم (١٣٤).

(٤) البخاري مع «الفتح» (٣٣٦/٦)، برقم (٣٢٧٦)، ومسلم (١٢٠/١)، برقم (١٣٤).

(٥) مسلم (١١٩/١- ١٢٠)، برقم (١٣٤).

(٦) سورة: الحديد، الآية: [٣]. أبو داود (٣٢٩/٤)، برقم (٥١١٠)، وحسَّنه الألباني في «صحيح أبي

٤١ دُعاءُ قَضاءِ الدَّيْن

١٣٦-(١) «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»(١).

١٣٧-(٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»(٢).

٤٢ دُعاءُ الوَسْوَسَةِ فِي الصَّلاةِ وَالقِراءَةِ

١٣٨- «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَاتْفُلْ عَلَى يَسَارِكَ ثلاثًا»(٣).

٤٣ دُعاءُ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ

١٣٩- «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا»(٤).

داود» (٣/٩٦٢).

(١) التِّرمذي (٥/٥٦٠)، برقم (٣٥٦٣). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٨٠).

(٢) البخاري (٧/١٥٨)، برقم (٢٨٩٣)، وتقدم (ص:٨٣)، برقم (١٢١).

(٣) مسلم (٤/١٧٢٩)، برقم (٢٢٠٣)؛ مِن حديثِ عثمانَ بن أبي العاص رضي الله عنه، وفيه: ففعلتُ ذلك، فأذهَبَهُ اللهُ عني.

(٤) رواه ابن حبان في «صحيحه»، برقم (٢٤٢٧)، (موارد)، وابن السُّني، برقم (٣٥١)، وقال الحافظُ:

٤٤ ما يقول ويفعل من أذنب ذنبًا

١٤٠- «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»[(١)].

٤٥ دعاء طرد الشيطان ووساوسه

١٤١-(١) «الِاسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنْهُ»[(٢)].

١٤٢-(٢) «الأَذَانُ»[(٣)].

١٤٣-(٣) «الأَذْكَارُ، وَقِرَاءَةُ القُرْآنِ»[(٤)].

«هذا حديث صحيح»، وصحَّحه عبد القادر الأرناؤوط في تخريج «الأذكار» للنووي، (ص:١٠٦).

(١) أبو داود (٢/٨٦)، برقم (١٥٢١)، والتِّرمذي (٢/٢٥٧)، برقم (٤٠٦)، وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢٨٣).

(٢) أبو داود (١/٢٠٣)، برقم (٧٦٤)، وابن ماجه (١/٢٦٥)، برقم (٨٠٧)، وتقدم تخريجه برقم (٣١). وانظر: سورة: المؤمنون، الآيتان: [٩٧-٩٨].

(٣) مسلم (١/٢٩١)، برقم (٣٨٩)، والبخاري (١/١٥١)، برقم (٦٠٨).

(٤) «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ البَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ»؛ رواه مسلم (١/٥٣٩)، برقم (٧٨٠). ومما يطرُدُ الشيطانَ: أذكارُ الصباح والمساء، والنَّوم والاستيقاظ، وأذكارُ دخول المنزل والخروج منه، وأذكارُ دخول المسجد والخروج منه، وغيرُ ذلك مِن الأذكارِ المشروعة؛ مثلُ: قراءةِ آية الكُرْسيِّ عند النوم، والآيتَينِ الأخيرتَين مِن سورة البقرة، ومَن قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قديرٌ» مائةَ مرَّةٍ؛ كانت له حِرْزًا مِن الشيطان يومَه كلَّه، وكذا الأذانُ يطرُدُ الشيطانَ.

٤٦ الدُّعَاءُ حِينَمَا يَقَعُ مَا لَا يَرْضَاهُ أَوْ غُلِبَ عَلَى أَمْرِهِ

١٤٤- «قَدَرُ اللهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ»(١).

٤٧ تَهْنِئَةُ المَوْلُودِ لَهُ وَجَوَابُهُ

١٤٥- «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي المَوْهُوبِ لَكَ، وَشَكَرْتَ الوَاهِبَ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرُزِقْتَ بِرَّهُ»(٢). وَيَرُدُّ عَلَيْهِ المُهَنَّأُ فَيَقُولُ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، وَرَزَقَكَ اللهُ مِثْلَهُ، وَأَجْزَلَ ثَوَابَكَ»(٣).

٤٨ مَا يُعَوَّذُ بِهِ الأَوْلَادُ

١٤٦- كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ رضي الله عنهما:

---

(١) «المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ، كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». مسلم (٢٠٥٢/٤)، برقم (٢٦٦٤).

(٢) ذُكِرَ مِن كلام الحسن البصري. انظر: «تحفة المودود» لابن القيم، (ص:٢٠)، وعزاه لابنِ المنذر في «الأوسط».

(٣) قاله النووي في «الأذكار»، (ص:٣٤٩). وانظر: «صحيح الأذكار للنووي» لسليم الهلالي (٧١٣/٢)، وتمام التخريج في «الذِّكر والدعاء والعلاج بالرُّقى» للمؤلف (٤١٦/١).

«أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»(١).

٤٩ الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ فِي عِيَادَتِهِ

١٤٧-(١) «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»(٢).

١٤٨-(٢) «أَسْأَلُ اللَّهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ» سَبْعَ مَرَّاتٍ(٣).

٥٠ فَضْلُ عِيَادَةِ المَرِيضِ

١٤٩- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ المُسْلِمَ مَشَى فِي خِرَافَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ»(٤).

---

(١) البخاري (١١٩/٤)، برقم (٣٣٧١)؛ مِن حديثِ ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) البخاري مع «الفتح» (١١٨/١٠)، برقم (٣٦١٦).

(٣) «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مرَّاتٍ... الحديث.. إِلَّا عُوفِيَ». أخرجه التِّرمذي، برقم (٢٠٨٣)، وأبو داود، برقم (٣١٠٦). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٢١٠/٢)، و«صحيح الجامع» (١٨٠/٥).

(٤) رواه التِّرمذي، برقم (٩٦٩)، وابن ماجه، برقم (١٤٤٢)، وأحمد، برقم (٩٧٥). وانظر: «صحيح ابن

٥١ دُعَاءُ المَرِيضِ الَّذِي يَئِسَ مِنْ حَيَاتِهِ

١٥٠-(١) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى»(١).

١٥١-(٢) جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي المَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ»(٢).

١٥٢-(٣) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»(٣).

٥٢ تَلْقِينُ المُحْتَضَرِ

١٥٣- «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ»(٤).

ماجه» (٢٤٤/١)، و«صحيح التِّرمذي» (٢٨٦/١)، وصحَّحه أيضًا أحمد شاكر.

(١) البخاري (١٠/٧)، برقم (٤٤٣٥)، ومسلم (١٨٩٣/٤)، برقم (٢٤٤٤).

(٢) البخاري مع «الفتح» (١٤٤/٨)، برقم (٤٤٤٩)، وفي الحديثِ ذكر السواك.

(٣) أخرجه التِّرمذي، برقم (٣٤٣٠)، وابن ماجه، برقم (٣٧٩٤)، وصحَّحه الألباني. انظر: «صحيح التِّرمذي» (١٥٢/٣)، و«صحيح ابن ماجه» (٣١٧/٢).

(٤) أبو داود (١٩٠/٣)، برقم (٣١١٦). وانظر: «صحيح الجامع» (٤٣٢/٥).

٥٣ دُعَاءُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

١٥٤- «إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا»[١].

٥٤ الدُّعَاءُ عِنْدَ إِغْمَاضِ الْمَيِّتِ

١٥٥- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ (بِاسْمِهِ)، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»[٢].

٥٥ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

١٥٦-(١) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، [وَعَذَابِ النَّارِ]»[٣].

---

(١) مسلم (٢/٦٣٢)، برقم (٩١٨).

(٢) مسلم (٢/٦٣٤)، برقم (٩٢٠).

(٣) مسلم (٢/٦٦٣)، برقم (٩٦٣).

١٥٧-(٢) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»[(١)].

١٥٨-(٣) «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ؛ فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ؛ فَاغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(٢)].

١٥٩-(٤) «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ؛ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ»[(٣)].

٥٦ الدُّعَاءُ لِلْفَرَطِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

١٦٠-(١) «اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[(٤)].

---

(١) أبو داود، برقم (٣٢٠١)، والتِّرمذي، برقم (١٠٢٤)، والنَّسائي، برقم (١٩٨٥)، وابن ماجه (١/٤٨٠)، برقم (١٤٩٨)، وأحمد (٢/٣٦٨)، برقم (٨٨٠٩). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (١/٢٥١).

(٢) أخرجه ابن ماجه، برقم (١٤٩٩)، انظر: «صحيح ابن ماجه» (١/٢٥١)، ورواه أبو داود (٣/٢١١)، برقم (٣٢٠٢).

(٣) أخرجه الحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (١/٣٥٩). وانظر: «أحكام الجنائز» للألباني، (ص:١٢٥).

(٤) «قال سعيدُ بن المسيَّبِ: صلَّيتُ وراءَ أبي هريرة على صبيٍّ لم يَعمَلْ خطيئةً قَطُّ، فسمعتُه يقول..»

وإن قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا وَذُخْرًا لِوَالِدَيْهِ، وَشَفِيعًا مُجَابًا، اللَّهُمَّ ثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَعْظِمْ بِهِ أُجُورَهُمَا، وَأَلْحِقْهُ بِصَالِحِ المُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي كَفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَقِهِ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الجَحِيمِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَسْلَافِنَا، وَأَفْرَاطِنَا، وَمَنْ سَبَقَنَا بِالإِيمَانِ»، فَحَسَنٌ(١).

١٦١-(٢) «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، وَسَلَفًا، وَأَجْرًا»(٢).

٥٧ دُعَاءُ التَّعْزِيَةِ

١٦٢- «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى... فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ»(٣).

وَإِنْ قَالَ: «أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ، وَأَحْسَنَ عَزَاءَكَ، وَغَفَرَ

الحديث. أخرجه مالك في «الموطأ» (١/٢٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢١٧)، والبيهقي (٤/٩)، وصحَّح إسناده شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لـ«شرح السنة» للبغوي (٥/٣٥٧).

(١) انظر: «المغني» لابن قدامة (٣/٤١٦)، و«الدروس المهمة، لعامة الأمة» للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، (ص:١٥).

(٢) كان الحسنُ يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب، ويقول... الحديث. أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٣٥٧)، وعبد الرزاق، برقم (٦٥٨٨)، وعلَّقه البخاري في كتاب الجنائز (٦٥)، باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة (٢/١١٣)، قبل الحديث رقم (١٣٣٥).

(٣) البخاري (٢/٨٠)، برقم (١٢٨٤)، ومسلم (٢/٦٣٦)، برقم (٩٢٣).

لِمَيِّتِـكَ»، فَحَسَـنٌ[(١)].

٥٨ الدُّعَاءُ عِنْدَ إِدْخَالِ المَيِّتِ القَبْرَ

١٦٣- «بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ»[(٢)].

٥٩ الدُّعَاءُ بَعْدَ دَفْنِ المَيِّتِ

١٦٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ»[(٣)].

٦٠ دُعَاءُ زِيَارَةِ القُبُورِ

١٦٥- «السَّـلَامُ عَلَيْكُـمْ أَهْـلَ الدِّيَـارِ مِـنَ المُؤْمِنِـينَ وَالمُسْـلِمِينَ، وَإِنَّـا إِنْ شَـاءَ اللَّهُ بِكُـمْ لَاحِقُـونَ، [وَيَرْحَـمُ اللَّهُ المُسْـتَقْدِمِينَ مِنَّـا وَالمُسْـتَأْخِرِينَ]، أَسْـأَلُ اللَّهَ لَنَـا وَلَكُـمُ العَافِيَـةَ»[(٤)].

(١) «الأذكار» للنووي، (ص:١٢٦).

(٢) أبو داود (٣/٣١٤)، برقم (٣٢١٥)، بسند صحيح، وأحمد، برقم (٥٢٣٤)، ورقم (٤٨١٢)، بلفظ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ»، وسنده صحيح.

(٣) كان النبيُّ ﷺ إذا فرَغَ مِن دفنِ الميت، وقَفَ عليه، وقال: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ». أبو داود (٣/٣١٥)، برقم (٣٢٢٣)، والحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (١/٣٧٠).

(٤) مسلم (٢/٦٧١)، برقم (٩٧٥)، وابن ماجه (١/٤٩٤)، واللفظ له، برقم (١٥٤٧)، عن بُرَيدة رضي الله عنه،

٦١ دُعَاءُ الرِّيحِ

١٦٦-(١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»[(١)].

١٦٧-(٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»[(٢)].

٦٢ دُعَاءُ الرَّعْدِ

١٦٨- «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ»[(٣)].

٦٣ مِنْ أَدْعِيَةِ الِاسْتِسْقَاءِ

١٦٩-(١) «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا، نَافِعًا غَيْرَ

وما بين المعقوفين مِن حديث عائشةَ عند مسلم (٢/٦٧١)، برقم (٩٧٥).

(١) أخرجه أبو داود (٤/٣٢٦)، برقم (٥٠٩٩)، وابن ماجه (٢/١٢٢٨)، برقم (٣٧٢٧). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٠٥).

(٢) مسلم، واللفظ له (٢/٦٦٦)، برقم (٨٩٩)، والبخاري (٤/٧٦)، برقم (٣٢٠٦)، ورقم (٤٨٢٩).

(٣) كان عبدُ اللهِ بن الزُّبَير رضي الله عنهما إذا سَمِعَ الرَّعْدَ، ترَكَ الحديثَ، وقال:... الحديث، «الموطأ» (٢/٩٩٢)، وقال الألباني في «صحيح الكلم الطيب» (١٥٧): «صحيح الإسناد موقوفًا».

ضَـارٍّ، عَاجِلًا غَـيْرَ آجِلٍ»[١].

١٧٠-(٢) «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا»[٢].

١٧١-(٣) «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَـادَكَ، وَبَهَائِمَـكَ، وَانْـشُرْ رَحْمَتَـكَ، وَأَحْيِ بَـلَدَكَ المَيِّـتَ»[٣].

٦٤ الدُّعَاءُ إِذَا رَأَى المَطَرَ

١٧٢- «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»[٤].

٦٥ الذِّكْرُ بَعْدَ نُزُولِ المَطَرِ

١٧٣- «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ»[٥].

٦٦ مِنْ أَدْعِيَةِ الِاسْتِصْحَاءِ

١٧٤- «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَـا وَلَا عَلَيْنَـا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالظِّـرَابِ،

---

(١) أبو داود (١/٣٠٣)، برقم (١١٧١)، وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢١٦).
(٢) البخاري (١/٢٢٤)، برقم (١٠١٤)، ومسلم (٢/٦١٣)، برقم (٨٩٧).
(٣) أبو داود (١/٣٠٥)، برقم (١١٧٨)، وحسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢١٨).
(٤) البخاري مع «الفتح» (٢/٥١٨)، برقم (١٠٣٢).
(٥) البخاري (١/٢٠٥)، برقم (٨٤٦)، ومسلم (١/٨٣)، برقم (٧١).

وَبُطُونِ الأَوْدِيَـةِ، وَمَنَابِتِ الشَّـجَرِ»[(١)].

٦٧ دُعَاءُ رُؤْيَةِ الهِلَالِ

١٧٥- «اللهُ أَكْـبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّـهُ عَلَيْنَـا بِالأَمْـنِ وَالإِيمَـانِ، وَالسَّـلَامَةِ وَالإِسْـلَامِ، وَالتَّوْفِيـقِ لِمَـا تُحِـبُّ رَبَّنَـا وَتَـرْضَى، رَبُّنَـا وَرَبُّـكَ اللهُ»[(٢)].

٦٨ الدُّعَاءُ عِنْدَ إِفْطَارِ الصَّائِمِ

١٧٦-(١) «ذَهَـبَ الظَّمَـأُ، وَابْتَلَّـتِ العُـرُوقُ، وَثَبَـتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ»[(٣)].

١٧٧-(٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ بِرَحْمَتِـكَ الَّـتِي وَسِـعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِـرَ لِي»[(٤)].

٦٩ الدُّعَاءُ قَبْلَ الطَّعَامِ

١٧٨-(١) «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُـمْ طَعَامًـا، فَلْيَقُلْ: بِاسْـمِ اللهِ، فَإِنْ

---

(١) البخاري (٢٢٤/١)، برقم (٩٣٣)، ومسلم (٦١٤/٢)، برقم (٨٩٧).

(٢) التِّرمذي (٥٠٤/٥)، برقم (٣٤٥١)، والدارمي بلفظه (٣٣٦/١). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٥٧/٣).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٠٦/٢)، برقم (٢٣٥٩)، وغيره. وانظر: «صحيح الجامع» (٢٠٩/٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٥٥٧/١)، برقم (١٧٥٣)، مِن دعاء عبد الله بن عمرٍو رضي الله عنهما، وحسَّنه الحافظ في تخريج «الأذكار». انظر: «شرح الأذكار» (٣٤٢/٤).

نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»[(١)].

١٧٩-(٢) «مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ الطَّعَامَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ»[(٢)].

٧٠ الدُّعَاءُ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

١٨٠-(١) «الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ»[(٣)].

١٨١-(٢) «الحَمْدُ لِلهِ حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ [مَكْفِيٍّ وَلَا] مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»[(٤)].

٧١ دُعَاءُ الضَّيْفِ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ

١٨٢- «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ»[(٥)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٣/٣٤٧)، برقم (٣٧٦٧)، والتِّرمذي (٤/٢٨٨)، برقم (١٨٥٨). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٢/١٦٧).

(٢) التِّرمذي (٥/٥٠٦)، برقم (٣٤٥٥). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٥٨).

(٣) أخرجه أصحاب «السُّنن» إلا النَّسائي: أبو داود، برقم (٤٠٢٥)، والتِّرمذي، برقم (٣٤٥٨)، وابن ماجه، برقم (٣٢٨٥). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٥٩).

(٤) البخاري (٦/٢١٤)، برقم (٥٤٥٨)، والتِّرمذي بلفظه (٥/٥٠٧)، برقم (٣٤٥٦).

(٥) مسلم (٣/١٦١٥)، برقم (٢٠٤٢).

٧٢ التَّعرِيضُ بالدُّعاءِ لِطَلَبِ الطَّعامِ أوِ الشَّرابِ

١٨٣- «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي»(١).

٧٣ الدُّعاءُ إذا أفْطَرَ عِندَ أهْلِ بَيْتٍ

١٨٤- «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ»(٢).

٧٤ دُعاءُ الصَّائِمِ إذا حَضَرَ الطَّعامُ ولَمْ يُفْطِرْ

١٨٥- «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ»(٣)، وَمَعْنَى: «فَلْيُصَلِّ»: أَيْ: فَلْيَدْعُ.

٧٥ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إذا سَابَّهُ أحَدٌ

١٨٦- «إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»(٤).

---

(١) مسلم (١٦٢٦/٣)، برقم (٢٠٥٥).

(٢) «سنن أبي داود» (٣٦٧/٣)، برقم (٣٨٥٦)، وابن ماجه (٥٥٦/١)، برقم (١٧٤٧)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٢٩٦-٢٩٨)، ونصَّ على أنه ﷺ يقوله إذا أفطَرَ عند أهلِ بيتٍ، وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود» (٧٣٠/٢).

(٣) مسلم (١٠٥٤/٢)، برقم (١١٥٠).

(٤) البخاري مع «الفتح» (١٠٣/٤)، برقم (١٨٩٤)، ومسلم (٨٠٦/٢)، برقم (١١٥١).

٧٦ الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ بَاكُورَةِ الثَّمَرِ

١٨٧- «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا»(١).

٧٧ دُعَاءُ العُطَاسِ

١٨٨- «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»(٢).

٧٨ مَا يُقَالُ لِلْكَافِرِ إِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ

١٨٩- «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»(٣).

٧٩ الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

١٩٠- «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»(٤).

---

(١) مسلم (٢/١٠٠٠)، برقم (١٣٧٣).
(٢) البخاري (٧/١٢٥)، برقم (٥٨٧٠).
(٣) التِّرمذي (٥/٨٢)، برقم (٢٧٤١)، وأحمد (٤/٤٠٠)، برقم (١٩٥٨٦)، وأبو داود (٤/٣٠٨)، برقم (٥٠٤٠). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٢/٣٥٤).
(٤) أخرجه أصحاب «السُّنن» إلا النَّسائي: أبو داود، برقم (٢١٣٠)، والتِّرمذي، برقم (١٠٩١)، وابن

٨٠ دُعَاءُ المُتَزَوِّجِ، وَشِرَاءِ الدَّابَّةِ

١٩١- إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوْ إِذَا اشْتَرَى خَادِمًا؛ فَلْيَقُلِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»[(١)].

٨١ الدُّعَاءُ قَبْلَ إِتْيَانِ الزَّوْجَةِ

١٩٢- «بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا»[(٢)].

٨٢ دُعَاءُ الغَضَبِ

١٩٣- «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(٣)].

ماجه، برقم (١٩٠٥)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٢٥٩). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣١٦/١).

(١) أبو داود (٢٤٨/٢)، برقم (٢١٦٠)، وابن ماجه (٦١٧/١)، برقم (١٩١٨). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٣٢٤/١).

(٢) البخاري (١٤١/٦)، برقم (١٤١)، ومسلم (١٠٢٨/٢)، برقم (١٤٣٤).

(٣) البخاري (٩٩/٧)، برقم (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٠١٥/٤)، برقم (٢٦١٠).

٨٣ دعاء من رأى مبتلى

١٩٤- «الحَمْـدُ لِلهِ الَّذِي عَافَـانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِـهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَـقَ تَفْضِيلًا»(١).

٨٤ ما يقال في المجلس

١٩٥- عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رضي الله عنهما، قَـالَ: كَانَ يُعَدُّ لِرَسُـولِ اللهِ ﷺ فِي المَجْلِـسِ الوَاحِـدِ مِائَةُ مَـرَّةٍ مِنْ قَبْـلِ أَنْ يَقُـومَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُـبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْـتَ التَّـوَّابُ الغَفُورُ»(٢).

٨٥ كفارة المجلس

١٩٦- «سُـبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْـدِكَ، أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْـتَ، أَسْـتَغْفِرُكَ وَأَتُـوبُ إِلَيْكَ»(٣).

---

(١) التِّرمذي (٥/٤٩٤)، و(٥/٤٩٣)، برقم (٣٤٣٢). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٥٣).

(٢) التِّرمذي، برقم (٣٤٣٤)، وابن ماجه، برقم (٣٨١٤). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٥٣)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣٢١)، ولفظه للتِّرمذي.

(٣) أصحاب «السُّنن»: أبو داود، برقم (٤٨٥٨)، والتِّرمذي، برقم (٣٤٣٣)، والنَّسائي، برقم (١٣٤٤). وانظر: «صحيح التِّرمذي» ٣/١٥٣). وقد ثبَتَ أن عائشةَ قالت: «ما جلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ مجلسًا، ولا تَلا قرآنًا، ولا صلَّى صلاةً؛ إلا ختَمَ ذلك بكلمات...» الحديث. أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٣٠٨)، وأحمد (٦/٧٧)، برقم (٢٤٤٨٦)، وصحَّحه الدكتور فاروق حمادة في تحقيقه لـ«عمل اليوم والليلة» للنسائي، (ص:٢٧٣).

٨٦ الدُّعَاءُ لِمَنْ قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ

١٩٧- «وَلَكَ»(١).

٨٧ الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا

١٩٨- «جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا»(٢).

٨٨ مَا يَعْصِمُ اللهُ بِهِ مِنَ الدَّجَّالِ

١٩٩- «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ»(٣)، وَالِاسْتِعَاذَةُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَتِهِ عَقِبَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ(٤).

٨٩ الدُّعَاءُ لِمَنْ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ

٢٠٠- «أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ»(٥).

---

(١) أحمد (٥/٨٢)، برقم (٢٠٧٧٨)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، (ص:٢١٨)، برقم (٤٢١)، تحقيق الدكتور فاروق حمادة.

(٢) أخرجه التِّرمذي، برقم (٢٠٣٥). وانظر: «صحيح الجامع» (٦٢٤٤)، و«صحيح التِّرمذي» (٢/٢٠٠).

(٣) مسلم (١/٥٥٥)، برقم (٨٠٩). وفي رواية: «مِنْ آخِرِ الكَهْفِ»، (١/٥٥٦)، برقم (٨٠٩).

(٤) انظر: حديث رقم (٥٥)، وحديث (٥٦)، (ص:٢٦) من هذا الكتاب.

(٥) أخرجه أبو داود (٤/٣٣٣)، برقم (٥١٢٥)، وحسَّنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٣/٩٦٥).

٩٠ الدعاء لمن عرض عليك ماله

٢٠١- «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ»(١).

٩١ الدعاء لمن أقرض عند القضاء

٢٠٢- «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ؛ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ: الحَمْدُ، وَالأَدَاءُ»(٢).

٩٢ دعاء الخوف من الشرك

٢٠٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»(٣).

٩٣ الدعاء لمن قال: بارك الله فيك

٢٠٤- «وَفِيكَ بَارَكَ اللهُ»(٤).

(١) البخاري مع «الفتح» (٢٨٨/٤)، برقم (٢٠٤٩).

(٢) أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة»، (ص:٣٠٠)، وابن ماجه (٨٠٩/٢)، برقم (٢٤٢٤). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (٥٥/٢).

(٣) أحمد (٤٠٣/٤)، برقم (١٩٦٠٦)، و«الأدب المفرد» للبخاري، برقم (٧١٦). وانظر: «صحيح الجامع» (٢٣٣/٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» للألباني (١٩/١).

(٤) أخرجه ابن السُّني، (ص:١٣٨)، برقم (٢٧٨). وانظر: «الوابل الصيب» لابن القيم، (ص:٣٠٤)،

٩٤ دُعَاءُ كَرَاهِيَةِ الطِّيَرَةِ

٢٠٥- «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»(١).

٩٥ دُعَاءُ الرُّكُوبِ

٢٠٦- «بِاسْمِ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾، الحَمْدُ لِلَّهِ، الحَمْدُ لِلَّهِ، الحَمْدُ لِلَّهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»(٢).

٩٦ دُعَاءُ السَّفَرِ

٢٠٧- اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ

تحقيق بشير محمد عيون.

(١) أحمد (٢/٢٢٠)، برقم (٧٠٤٥)، وابن السُّني، برقم (٢٩٢)، وصحَّحه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/٥٤)، برقم (١٠٦٥). أما الفَأْلُ فكان يُعجِب النبيَّ ﷺ؛ ولهذا سَمِعَ مِن رجُلٍ كلمةً طيِّبة فأعجبته، فقال: «أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ»؛ أبو داود، برقم (٣٧١٩)، وأحمد، برقم (٩٠٤٠)، وصحَّحه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٣٦٣) عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ»، (ص:٢٧٠).

(٢) أبو داود (٣/٣٤)، برقم (٢٦٠٢)، والتِّرمذي (٥/٥٠١)، برقم (٣٤٤٦). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٥٦)، الآيتان من سورة: الزخرف: [١٣- ١٤].

لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾، «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(١).

٩٧ دُعَاءُ دُخُولِ الْقَرْيَةِ أَوِ الْبَلْدَةِ

٢٠٨- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ؛ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا»(٢).

---

(١) مسلم (٢/٩٧٨)، برقم (١٣٤٢).

(٢) الحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (٢/١٠٠)، وابن السُّني، برقم (٥٢٤)، وحسَّنه الحافظ في تخريج «الأذكار» (٥/١٥٤). قال العلامةُ ابن باز : «ورواه النَّسائي بإسناد حسن». انظر: «تحفة الأخيار»، (ص:٣٧).

٩٨ دُعَاءُ دُخُولِ السُّوقِ

٢٠٩- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

٩٩ الدُّعَاءُ إِذَا تَعِسَ المَرْكُوبُ

٢١٠- «بِاسْمِ اللهِ»(٢).

١٠٠ دُعَاءُ المُسَافِرِ لِلْمُقِيمِ

٢١١- «أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»(٣).

١٠١ دُعَاءُ المُقِيمِ لِلْمُسَافِرِ

٢١٢-(١) «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(٤).

---

(١) التِّرمذي، برقم (٣٤٢٨)، وابن ماجه (٢٩١/٥)، برقم (٣٨٦٠)، والحاكم (٥٣٨/١)، وحسَّنه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢١/٢)، وفي «صحيح التِّرمذي» (١٥٢/٣).

(٢) أبو داود (٢٩٦/٤)، برقم (٤٩٨٢)، وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٤١/٣).

(٣) أحمد (٤٠٣/٢)، برقم (٩٢٣٠)، وابن ماجه (٩٤٣/٢)، برقم (٢٨٢٥). وانظر: «صحيح ابن ماجه» (١٣٣/٢).

(٤) أحمد (٧/٢)، برقم (٤٥٢٤)، والتِّرمذي (٤٩٩/٥)، برقم (٣٤٤٣)، وصحَّحه الألباني في «صحيح

٢١٣-(٢) «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ»(١).

١٠٢ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ فِي سَيْرِ السَّفَرِ

٢١٤- قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه: «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا»(٢).

١٠٣ دُعَاءُ المُسَافِرِ إِذَا أَسْحَرَ

٢١٥- «سَمَّعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا، صَاحِبْنَا، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»(٣).

١٠٤ الدُّعَاءُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا فِي سَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ

٢١٦- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»(٤).

سنن التِّرمذي» (٤١٩/٣).

(١) التِّرمذي، برقم (٣٤٤٤). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٥٥/٣).

(٢) البخاري مع «الفتح» (١٣٥/٦)، برقم (٢٩٩٣).

(٣) مسلم (٢٠٨٦/٤)، برقم (٢٧١٨)، ومعنى «سَمِعَ سَامِعٌ»: أي: شَهِدَ شاهدٌ على حمدِنا لله تعالى على نِعَمِه، وحُسْنِ بلائه. ومعنى «سَمَّعَ سَامِعٌ»: بلَّغ سامعٌ قولي هذا لغيرِه، وقال مثلَه تنبيهًا على الذِّكْرِ في السَّحَرِ والدعاء. «شرح النووي على صحيح مسلم» (٣٩/١٧).

(٤) مسلم (٢٠٨٠/٤)، برقم (٢٧٠٩).

١٠٥ ذِكْرُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ

٢١٧- يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»(١).

١٠٦ مَا يَقُولُ مَنْ أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ أَوْ يَكْرَهُهُ

٢١٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»، وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَكْرَهُهُ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»(٢).

١٠٧ فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٢١٩-(١) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»(٣).

---

(١) كان النبيُّ ﷺ يقوله إذا قفَلَ مِن غزوٍ أو حجٍّ. البخاري (١٦٣/٧)، برقم (١٧٩٧)، ومسلم (٩٨٠/٢)، برقم (١٣٤٤).

(٢) أخرجه ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة»، برقم (٣٧٧)، والحاكم وصحَّحه (٤٩٩/١)، وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» (٢٠١/٤).

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٨/١)، برقم (٣٨٤).

٢٢٠-(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»(١).

٢٢١-(٣) وَقَالَ ﷺ: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»(٢).

٢٢٢-(٤) وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»(٣).

٢٢٣-(٥) وَقَالَ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ»(٤).

١٠٨ إِفْشَاءُ السَّلَامِ

٢٢٤-(١) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ

---

(١) أبو داود (٢/٢١٨)، برقم (٢٠٤٤)، وأحمد (٢/٣٦٧)، برقم (٨٨٠٤)، وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢/٣٨٣).

(٢) التِّرمذي (٥/٥٥١)، برقم (٣٥٤٦)، وغيره. وانظر: «صحيح الجامع» (٣/٢٥)، و«صحيح التِّرمذي» (٣/١٧٧).

(٣) النَّسائي (٣/٤٣)، برقم (١٢٨٢)، والحاكم (٢/٤٢١)، وصحَّحه الألباني في «صحيح النَّسائي» (١/٢٧٤).

(٤) أبو داود، برقم (٢٠٤١)، وحسَّنه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٣٨٣).

تَحَابَبْتُمْ؟! أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»[(١)].

٢٢٥-(٢) «ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ، فَقَدْ جَمَعَ الإِيمَانَ: الإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ، وَالإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ»[(٢)].

٢٢٦-(٣) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»[(٣)].

١٠٩ كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ عَلَى الكَافِرِ إِذَا سَلَّمَ

٢٢٧- «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[(٤)].

١١٠ الدُّعَاءُ عِنْدَ سَمَاعِ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهِيقِ الحِمَارِ

٢٢٨- «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ

---

(١) مسلم (٧٤/١)، برقم (٥٤)، وأحمد، برقم (١٤٣٠)، واللفظ له، ولفظُ مسلم: «لَا تَدْخُلُونَ...».
(٢) البخاري مع «الفتح» (٨٢/١)، برقم (٢٨)، عن عمَّارٍ رضي الله عنه موقوفًا معلَّقًا.
(٣) البخاري مع «الفتح» (٥٥/١)، برقم (١٢)، ومسلم (٦٥/١)، برقم (٣٩).
(٤) البخاري مع «الفتح» (٤٢/١١)، برقم (٦٢٥٨)، ومسلم (١٧٠٥/٤)، برقم (٢١٦٣).

الشَّـيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَـيْطَانًا»[1].

١١١ الدُّعَاءُ عِنْدَ سَمَاعِ نُبَاحِ الكِلَابِ بِاللَّيْلِ

٢٢٩- «إِذَا سَـمِعْتُمْ نُبَـاحَ الـكِلَابِ وَنَهِيـقَ الحَمِـيرِ بِاللَّيْـلِ، فَتَعَـوَّذُوا بِـاللهِ مِنْهُـنَّ؛ فَإِنَّهُـنَّ يَرَيْـنَ مَـا لَا تَـرَوْنَ»[2].

١١٢ الدُّعَاءُ لِمَنْ سَبَبْتَهُ

٢٣٠- قَـالَ النَّـبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَـا مُؤْمِـنٍ سَـبَبْتُهُ، فَاجْعَـلْ ذَلِـكَ لَهُ قُرْبَـةً إِلَيْكَ يَـوْمَ القِيَامَـةِ»[3].

١١٣ مَا يَقُولُ المُسْلِمُ إِذَا مَدَحَ المُسْلِمَ

٢٣١- قَـالَ النَّـبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُـمْ مَادِحًـا صَاحِبَـهُ لَا مَحَالَـةَ، فَلْيَقُـلْ: أَحْسَـبُ فُلَانًـا وَاللهُ حَسِـيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللهِ

---

(١) البخاري مع «الفتح» (٦/٣٥٠)، برقم (٣٣٠٣)، ومسلم (٤/٢٠٩٢)، برقم (٢٧٢٩).

(٢) أبو داود (٤/٣٢٧)، برقم (٥١٠٥)، وأحمد (٣/٣٠٦)، برقم (١٤٢٨٣)، وصحَّحه الألباني في «صحيح أبي داود» (٣/٩٦١).

(٣) البخاري مع «الفتح» (١١/١٧١)، برقم (٦٣٦١)، ومسلم (٤/٢٠٠٧)، برقم (٣٩٦)، ولفظُه: «فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً».

أَحَـدًا، أَحْسَـبُهُ -إِنْ كَانَ يَعْلَـمُ ذَاكَ- كَـذَا وَكَـذَا»(١).

١١٤ مَا يَقُولُ المُسْلِمُ إِذَا زُكِّيَ

٢٣٢- «اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِـذْنِي بِمَـا يَقُولُـونَ، وَاغْفِـرْ لِي مَـا لَا يَعْلَمُـونَ، [وَاجْعَلْـنِي خَـيْرًا مِمَّـا يَظُنُّـونَ]»(٢).

١١٥ كَيْفَ يُلَبِّي المُحْرِمُ فِي الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ

٢٣٣- «لَبَّيْـكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْـكَ، لَبَّيْـكَ لَا شَرِيـكَ لَكَ لَبَّيْـكَ، إِنَّ الحَمْـدَ وَالنِّعْمَـةَ لَـكَ وَالمُلْـكَ، لَا شَرِيـكَ لَكَ»(٣).

١١٦ التَّكْبِيرُ إِذَا أَتَى الحَجَرَ الأَسْوَدَ

٢٣٤- «طَـافَ النَّـبِيُّ ﷺ بِالبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ؛ كُلَّمَـا أَتَى الرُّكْـنَ، أَشَـارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ عِنْـدَهُ، وَكَبَّرَ»(٤).

---

(١) رواه مسلم (٤/٢٢٩٦)، برقم (٣٠٠٠).

(٢) البخاري في «الأدب المفرد»، برقم (٧٦١)، وصحَّح إسنادَه الألباني في «صحيح الأدب المفرد»، برقم (٥٨٥)، وما بين المعقوفين زيادةٌ للبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٢٢٨)، من طريق آخر.

(٣) البخاري مع «الفتح» (٣/٤٠٨)، برقم (١٥٤٩)، ومسلم (٢/٨٤١)، برقم (١١٨٤).

(٤) البخاري مع «الفتح» (٣/٤٧٦)، برقم (١٦١٣). والمرادُ بالشيء: المِحجَنُ. انظر: البخاري مع «الفتح» (٣/٤٧٢).

١١٧ الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود

٢٣٥- «﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾»(١).

١١٨ دعاء الوقوف على الصفا والمروة

٢٣٦- لَمَّا دَنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الصَّفَا، قَرَأَ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ﴾، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى البَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ؛ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ... الحَدِيثَ. وَفِيهِ: فَفَعَلَ عَلَى المَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا(٢).

١١٩ الدعاء يوم عرفة

٢٣٧- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ

---

(١) أبو داود (١٧٩/٢)، برقم (١٨٩٤)، وأحمد (٤١١/٣)، برقم (١٥٣٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨/٧)، وحسّنه الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٥٤/١)، والآية من سورة: البقرة: [٢٠١].

(٢) مسلم (٨٨٨/٢)، برقم (١٢١٨)، والآية من سورة: البقرة، رقم: [١٥٨].

مَـا قُلْـتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِـنْ قَبْـلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُـلْـكُ، وَلَهُ الحَـمْـدُ، وَهُـوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1].

١٢٠ الذِّكْرُ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ

٢٣٨- «رَكِـبَ النَّـبِيُّ ﷺ القَصْوَاءَ حَـتَّى أَتَى المَشْـعَرَ الحَرَامَ، فَاسْـتَقْبَلَ القِبْلَـةَ (فَـدَعَاهُ، وَكَـبَّرَهُ، وَهَلَّلَـهُ، وَوَحَّـدَهُ)، فَلَـمْ يَزَلْ وَاقِفًـا حَتَّى أَسْـفَرَ جِـدًّا، فَدَفَـعَ قَبْـلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّـمْسُ»[2].

١٢١ التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمْيِ الجِمَارِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٢٣٩- «يُكَـبِّرُ كُلَّمَـا رَمَى بِحَصَـاةٍ عِنْـدَ الجِمَـارِ الثَّـلَاثِ، ثُـمَّ يَتَقَـدَّمُ، وَيَقِـفُ يَدْعُـو مُسْـتَقْبِلَ القِبْلَـةِ، رَافِعًا يَدَيْـهِ بَعْدَ الجَمْـرَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَـةِ. أَمَّـا جَمْـرَةُ العَقَبَـةِ، فَيَرْمِيهَـا، وَيُكَبِّرُ عِنْـدَ كُلِّ حَصَـاةٍ، وَيَنْـصَرِفُ، وَلَا يَقِـفُ عِنْدَهَـا»[3].

---

(١) التِّرمذي، برقم (٣٥٨٥)، وحسَّنه الألباني في «صحيح التِّرمذي» (١٨٤/٣)، وفي «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦/٤).

(٢) مسلم (٨٩١/٢)، برقم (١٢١٨).

(٣) البخاري مع «الفتح» (٥٨٣/٣)، برقم (١٧٥١). وانظر لفظه هناك. والبخاري مع «الفتح» (٥٨٣/٣)، و(٥٨٤/٣)، و(٥٨١/٣)، برقم (١٧٥٣)، ورواه مسلم أيضًا، برقم (١٢١٨).

١٢٢ دُعَاءُ التَّعَجُّبِ وَالأَمْرِ السَّارِّ

٢٤٠-(١) «سُبْحَانَ اللهِ!»(١).

٢٤١-(٢) «اللهُ أَكْبَرُ!»(٢).

١٢٣ مَا يَفْعَلُ مَنْ أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ

٢٤٢- «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ أَوْ يُسَرُّ بِهِ، خَرَّ سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»(٣).

١٢٤ مَا يَفْعَلُ وَيَقُولُ مَنْ أَحَسَّ وَجَعًا فِي جَسَدِهِ

٢٤٣- «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ، ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا

---

(١) البخاري مع «الفتح» (٢١٠/١)، و(٣٩٠)، و(٤١٤)، برقم (١١٥)، ورقم (٣٥٩٩)، ورقم (٦٢١٨)، ومسلم (١٨٥٧/٤)، برقم (١٦٧٤).

(٢) البخاري مع «الفتح» (٤٤١/٨)، برقم (٤٧٤١)، وبرقم (٣٠٦٢)، والتِّرمذي، برقم (٢١٨٠)، والنَّسائي في «الكبرى»، برقم (١١١٨٥). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (١٠٣/٢)، و(٢٣٥/٢)، و«مسند أحمد» (٢١٨/٥)، برقم (٢١٩٠٠).

(٣) رواه أهل «السُّنن» إلا النَّسائي: أبو داود، برقم (٢٧٧٤)، والتِّرمذي، برقم (١٥٧٨)، وابن ماجه، برقم (١٣٩٤). انظر: «صحيح ابن ماجه» (٢٣٣/١)، و«إرواء الغليل» (٢٢٦/٢).

أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»[(١)].

١٢٥ دُعَاءُ مَنْ خَشِيَ أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا بِعَيْنِهِ

٢٤٤- «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ: [فَلْيَدْعُ لَهُ بِالبَرَكَةِ]؛ فَإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ»[(٢)].

١٢٦ مَا يُقَالُ عِنْدَ الفَزَعِ

٢٤٥- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ!»[(٣)].

١٢٧ مَا يَقُولُ عِنْدَ الذَّبْحِ أَوِ النَّحْرِ

٢٤٦- «بِاسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، [اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ]، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي»[(٤)].

---

(١) مسلم (١٧٢٨/٤)، برقم (٢٢٠٢).

(٢) «مسند أحمد» (٤٤٧/٤)، برقم (١٥٧٠٠)، وابن ماجه، برقم (٣٥٠٨)، ومالك (١١٨/٣-١١٩)، وصحَّحه الألباني في «صحيح الجامع» ٢١٢/١). وانظر: تحقيق «زاد المعاد» للأرناؤوط (١٧٠/٤).

(٣) البخاري مع «الفتح» (٣٨١/٦)، برقم (٣٣٤٦)، ومسلم (٢٢٠٨/٤)، برقم (٢٨٨٠).

(٤) مسلم (١٥٥٧/٣)، برقم (١٩٦٧)، والبيهقي (٢٨٧/٩)، وما بين المعقوفين للبيهقي (٢٨٧/٩)، وغيره. والجملةُ الأخيرة سُقْتُها بالمعنى من رواية مسلم.

١٢٨ ما يقول لرد كيد مردة الشياطين

٢٤٧- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ: مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ!»(١).

١٢٩ الاستغفار والتوبة

٢٤٨-(١) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاللهِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»(٢).

٢٤٩-(٢) وَقَالَ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ»(٣).

٢٥٠-(٣) وَقَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا

---

(١) أحمد (٣/٤١٩)، برقم (١٥٤٦١)، بإسناد صحيح، وابن السُّني، برقم (٦٣٧)، وصحَّح إسناده الأرناؤوط في تخريجه لـ«الطحاوية»، (ص:١٣٣). وانظر: «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٧).

(٢) البخاري مع «الفتح» (١١/١٠١)، برقم (٦٣٠٧).

(٣) مسلم (٤/٢٠٧٦)، برقم (٢٧٠٢).

إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»[(١)].

٢٥١-(٤) وَقَالَ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَكُنْ»[(٢)].

٢٥٢-(٥) وَقَالَ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»[(٣)].

٢٥٣-(٦) وَقَالَ ﷺ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي اليَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»[(٤)].

---

(١) أبو داود (٢/٨٥)، برقم (١٥١٧)، والتِّرمذي (٥/٥٦٩)، برقم (٣٥٧٧)، والحاكم، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي (١/٥١١)، وصحَّحه الألباني. انظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٨٢)، و«جامع الأصول لأحاديث الرسول ﷺ» (٤/٣٨٩-٣٩٠)، بتحقيق الأرناؤوط.

(٢) التِّرمذي، برقم (٣٥٧٩)، والنَّسائي (١/٢٧٩)، برقم (٥٧٢)، والحاكم (١/٣٠٩). وانظر: «صحيح التِّرمذي» (٣/١٨٣)، و«جامع الأصول» بتحقيق الأرناؤوط (٤/١٤٤).

(٣) مسلم (١/٣٥٠)، برقم (٤٨٢).

(٤) أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٥)، برقم (٢٧٠٢). قال ابنُ الأثير: «"لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي": أي: لَيُغطَّى ويُغشَّى، والمراد به: السَّهْوُ؛ لأنه كان ﷺ لا يزال في مزيدٍ مِن الذِّكْرِ، والقُرْبة، ودوام المراقبة؛ فإذا سهَا عن شيءٍ منها في بعض الأوقات، أو نَسِيَ: عَدَّهُ ذَنْبًا على نفسِه؛ ففَزِعَ إلى الاستغفار». انظر: «جامع الأصول» (٤/٣٨٦).

١٣٠ فَضْلُ التَّسْبِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ

٢٥٤-(١) قَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»(١).

٢٥٥-(٢) وَقَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ: كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»(٢).

٢٥٦-(٣) وَقَالَ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ»(٣).

٢٥٧-(٤) وَقَالَ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ: أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»(٤).

---

(١) البخاري (١٦٨/٧)، برقم (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٠٧١/٤)، برقم (٢٦٩١). وانظر فضلَ مَن قالها مائةَ مرَّةٍ إذا أصبَحَ وإذا أمسى: (ص:٦٥) من هذا الكتاب.

(٢) البخاري (٦٧/٧)، برقم (٦٤٠٤)، ومسلم بلفظه (٢٠٧١/٤)، برقم (٢٦٩٣). وانظر فضلَ مَن قالها في اليوم مائةَ مرَّةٍ: الدعاء رقم (٩٣)، (ص:٣٩) من هذا الكتاب.

(٣) البخاري (١٦٨/٧)، برقم (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٠٧٢/٤)، برقم (٢٦٩٤).

(٤) مسلم (٢٠٧٢/٤)، برقم (٢٦٩٥).

٢٥٨-(٥) وَقَـالَ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ»، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»(١).

٢٥٩-(٦) «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ»(٢).

٢٦٠-(٧) وَقَالَ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟!»، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»(٣).

٢٦١-(٨) وَقَالَ ﷺ: «أَحَبُّ الكَلَامِ إِلَى اللهِ: أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»(٤).

٢٦٢-(٩) جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي

---

(١) مسلم (٤/٢٠٧٣)، برقم (٢٦٩٨).

(٢) أخرجه التِّرمذي (٥/٥١١)، برقم (٣٤٦٤)، والحاكم (١/٥٠١)، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي. وانظر: «صحيح الجامع» (٥/٥٣١)، و«صحيح التِّرمذي» (٣/١٦٠).

(٣) البخاري مع «الفتح» (١١/٢١٣)، برقم (٤٢٠٦)، ومسلم (٤/٢٠٧٦)، برقم (٢٧٠٤).

(٤) مسلم (٣/١٦٨٥)، برقم (٢١٣٧).

كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»، قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي»(١).

٢٦٣-(١٠) كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ، عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»(٢).

٢٦٤-(١١) «إِنَّ أَفْضَلَ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلهِ، وَأَفْضَلَ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»(٣).

٢٦٥-(١٢) «الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»(٤).

---

(١) مسلم (٤/٢٠٧٢)، برقم (٢٦٩٦). وزاد أبو داود (١/٢٢٠)، برقم (٨٣٢): فلمَّا ولَّى الأعرابيُّ، قال النبيُّ ﷺ: «لَقَدْ مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ».

(٢) مسلم (٤/٢٠٧٣)، برقم (٣٦٩٧). وفي رواية له أيضًا: «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ».

(٣) التِّرمذي (٥/٤٦٢)، برقم (٣٣٨٣)، وابن ماجه (٢/١٢٤٩)، برقم (٣٨٠٠)، والحاكم (١/٥٠٣)، وصحَّحه، ووافقه الذَّهبي. وانظر: «صحيح الجامع» (١/٣٦٢).

(٤) أحمد، برقم (٥١٣)، بترتيب أحمد شاكر. وانظر: «مجمع الزوائد» (١/٢٩٧). وعزاه ابنُ حجر في «بلوغ المرام» مِن رواية أبي سعيدٍ إلى النَّسائي في «الكبرى»، برقم (١٠٦١٧)، وقال: «صحَّحه ابنُ حِبان [برقم ٨٤٠]، والحاكم [١/٥٤١]».

١٣١ كَيفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَبِّحُ؟

٢٦٦- عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَمْـرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: «رَأَيْـتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْـبِيحَ»، وفي زِيـادةٍ: «بِيَمِينِهِ»(١).

١٣٢ مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْرِ وَالآدَابِ الجَامِعَةِ

٢٦٧- قَـالَ النَّـبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْـحُ اللَّيْـلِ -أَوْ أَمْسَـيْتُمْ- فَكُفُّـوا صِبْيَانَكُـمْ؛ فَإِنَّ الشَّـيَاطِينَ تَنْتَـشِرُ حِينَئِذٍ، فَـإِذَا ذَهَبَ سَـاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُـمْ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْـمَ اللهِ؛ فَـإِنَّ الشَّـيْطَانَ لَا يَفْتَـحُ بَابًـا مُغْلَقًا، وَأَوْكُـوا قِرَبَكُـمْ وَاذْكُرُوا اسْـمَ اللهِ، وَخَمِّـرُوا آنِيَتَكُـمْ وَاذْكُرُوا اسْـمَ اللهِ؛ وَلَـوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَـيْئًا، وَأَطْفِئُـوا مَصَابِيحَكُمْ»(٢).

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

(١) أخرجه أبو داود بلفظه (٨١/٢)، برقم (١٥٠٢)، والتِّرمذي (٥٢١/٥)، برقم (٣٤٨٦). وانظر: «صحيح الجامع» (٢٧١/٤)، برقم (٤٨٦٥)، وصحَّحه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٤١١/١).
(٢) البخاري مع «الفتح» (٨٨/١٠)، برقم (٥٦٢٣)، ومسلم (١٥٩٥/٣)، برقم (٢٠١٢).

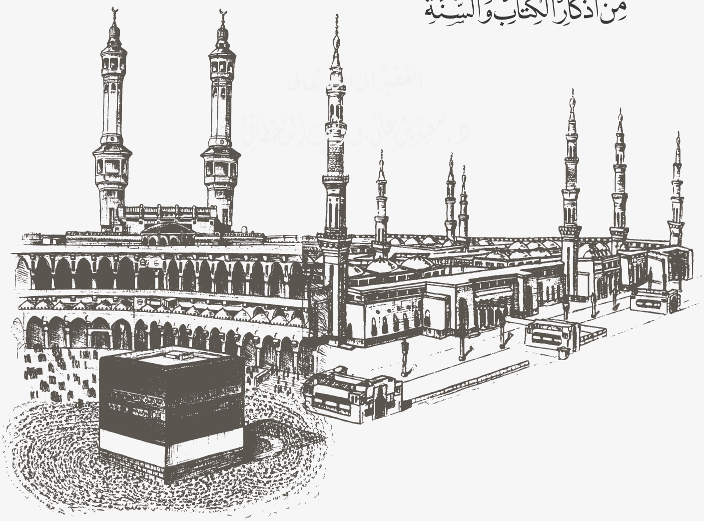
فهرس الموضوعات

حصن المسلم

من أذكار الكتاب والسنة

الفقير إلى الله تعالى

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني



جمعية أصول
Osoul Foundation for Da'w

حرمين
رئاسة الشؤون الدينية
بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

OSOUL
STORE